

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لِنِي ضَلَّالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ (١)، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين، وعلى من اهتدى بهديهم، وأتقى أثرهم إلى يوم اللقاء والدين.

﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٤﴾ (٢). ﴿ يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَوَحْدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنَسَاءً ﴿٧٠﴾ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ (٣). ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ (٤).

أما بعد:

مما لا شك فيه أن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين هم المختارون من الله تعالى لحمل نور الهدي إلى الناس كافة، لذلك جاهدوا في تلقي السنة، وحفظها، وروايتها، والعناية بها، والحرص عليها، وإنما نالت السنة هذه المكانة الرفيعة، ولقيت ذلك الاهتمام البالغ، وتبوات تلك المنزلة السامية، حينما علموا أنها الركن الثاني في بناء الدين القويم بعد الكتاب العزيز الذي أشتتل على منبع سعادتهم، ومعقد عزهم، وسبب نهضتهم إذ هي المبينة لما في القرآن من ألفاظ مجملة أو مشكلة، والمخصصة لما جاء فيه من ألفاظ تفيد العموم، والمقيدة لما فيه من ألفاظ تفيد الإطلاق، والمقررة لأحكام سكت عنها القرآن ولم ينص عليها صراحة، وحينما علموا وصية الله تعالى بإتباعها وتحذيره الشديد من مخالفتها، وأن من فرط في أمرها، أو تهاون في شأنها فهو محروم، ومن حفظها وعمل بها فهو سعيد مشكور قال تعالى ﴿

(١) سورة الجمعة رقم الآية ٢.

(٢) سورة آل عمران رقم الآية ١٠٢.

(٣) سورة رقم الآية النساء ١.

(٤) سورة الأحزاب رقم الآية ٧٠.

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ<sup>(١)</sup>، وقد دأبوا على تبليغها والعمل بمقتضياتها وجعل الله تعالى لؤلئك الأفضال أتباعاً ساروا على تلك الخطى الثابتة الواثقة فأحسنوا غاية الإحسان في الفهم والحفظ والتثبت والتبليغ لذلك أردنا أن نسلط الضوء على واحد منهم ألا وهو (الإمام ربيعة . رحمه الله تعالى .) وقد عُرِفَ بأنه فقيه، فابتغينا بسط رداً لنا للنهل منه لمعرفة دوره في علم الحديث فوجدته غاية في التثبت والحرص والتبليغ وكان حظه من الفقه معتمداً على الأحاديث التي سمعها من الصحابة رضي الله عنهم زيادة على فعلهم. ولا شك أن لكل باحث أسبابه في اختيار عنوان بحثه أو موضوعه، ويمكنني أن أخص أسباب اختياري لهذا الموضوع المسمى بـ:

(مرويات الإمام ربيعة الرأي في الإيمان في الكتب التسعة دراسة تحليلية) بما يأتي:

إظهار هذه الشخصية الإسلامية ودورها في العلوم الشرعية ولاسيما علوم الحديث فضلاً عن مصاحبة العلماء فإنها تزيد العمر وتباركه وتزكيه، والأخذ عنهم وقراءة سيرهم هي من أعلى ما تنفق فيه الأوقات، وتبذل دونه المهج والحيوات وأتمثل بقول الإمام الشافعي\* رحمه الله تعالى:

لَا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ      سَمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُرُزِ  
تَفَرُّجٌ هُمْ، وَاكْتِسَابُ مَعِيشَةٍ      وَعِلْمٌ، وَآدَابٌ، وَصَحْبَةٌ مَاجِدٍ<sup>(٢)</sup>

(١) سورة آل عمران، الآية (٣١).

\* هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع القرشي المطلبي، أبو عبد الله الشافعي المكي (نزول مصر إمام عصره و فريد دهره ) من صغار أتباع التابعين قال عنه ابن حجر: المجدد لأمر الدين على رأس المائتين مات سنة ٢٠٤ هـ بمصر أشهر من أن تذكر فضائله: ينظر: تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ) ٢٥/٩، دار الفكر . بيروت ( ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م).

(٢) ينظر: ديوان الشافعي المسمى الجوهر النفيس في شعر الإمام محمد بن إدريس الشافعي، ص ٦١، القاهرة . مكتبة القرآن ط١ (٢٠٠٢) إعداد وتعليق محمد إبراهيم سليم.

٣- ولا بد من الإشارة إلى أن حياة الإمام ربيعة قد درست في رسالة جامعية كان عنوانها (فقه الأمام ربيعة الرأي)<sup>(١)</sup>، وعلى هذا فقد أوجزنا في تناولها بشيء يسير لتمام الموضوع، وزدنا عليها ما فات الباحث منها بسبب السهو أو النسيان.

هذه أهم الأمور التي دفعتني إلى اختيار هذا البحث والعمل: وأما طريقة دراستي للأحاديث فكانت على النحو الآتي:

١- نذكر الحديث بسنده ومنتبه، مقدماً في ذلك رواية الإمامين البخاري ومسلم، فإذا لم يروه أحد منهما قدمنا أصحّ الأسانيد التي جاء بها الحديث في بقية الكتب، ثم نخرج الحديث من الكتب التسعة، فإن تقرد بروايته أحد من أصحاب الكتب التسعة، فإننا نذكر ذلك.

٢- نترجم لرواية الحديث ذاكراً اسم الراوي وكنيته ولقبه إن وجد، ثم نذكر رتبته عند علماء الجرح والتعديل، ثم نذكر طبقتهم، عند الإمام ابن حجر في تقريبه، وشيوخه وتلاميذه، وسنة وفاته إن وجدت.

٣- نذكر درجة الحديث معتمداً على كتب التخريج وأقوال العلماء إن وجدنا وإن لم توجد ذكرنا درجته من خلال النظر في حال روايته، ومدى اتصاله في حدود اطلاعنا على الكتب الخاصة بهذا الشأن.

٤- إذا كان الإسناد حسناً أو ضعيفاً، فإننا نبحت له عن شاهد، أو متابع ليرتقي به إلى درجة أعلى، ثم نبين المعاني الغريبة الواردة في الحديث وذلك بالرجوع إلى كتب غريب الحديث، وكتب اللغة، وكتب الشروح.

٥- نبين المعنى الإجمالي للحديث الشريف و نذكر فوائده، وذلك بالرجوع إلى كتب الشروح، و الكتب الفقهية، وإذا لم يوجد فيها شيء يُذكر، لجأنا إلى كتب التفسير إن كان في الحديث آية تذكر.

(١) فقه الأمام ربيعة الرأي رسالة قدمها الطالب عبد الرحمن حمدي شافي العبيدي إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية /جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات درجة الدكتوراه في الدين بإشراف الدكتور عبد الله محمد الجبوري (١٤١٤ هـ . ١٩٩٤ م).

وقد اشتمل هذا البحث على مقدمة وأربعة فصول:  
المبحث الأول تناول: سيرته الشخصية والعلمية:  
المطلب الأول: سيرته الشخصية وتشمل إسمه وكنيته، ولقبه ونسبه، وعائلته ومولده ووفاته.

المطلب الثاني: سيرته العلمية وتشمل، شيوخه وتلاميذه وثناء العلماء عليه.

المبحث الثاني: مرويات الإمام ربيعة في الإيمان:

المطلب الأول: الأيمان بالقدر والتوكل على الله والصبر عند المصيبة.

المطلب الثاني: الحمد والشكر لله تعالى على نعمه.

المطلب الثالث: تفضيل المؤمن القوي على المؤمن الضعيف.

المطلب الرابع: خروج الدجال من أصبهان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد

وعلى آله و أصحابه وأتباعه إلى يوم الدين.

## المبحث الأول سيرته الشخصية والعلمية

### المطلب الأول

سيرته الشخصية وتشمل إسمه وكنيته، ولقبه ونسبه، وعائلته ومولده ووفاته

### المطلب الثاني

سيرته العلمية وتشمل، شيوخه وتلاميذه وثناء العلماء عليه

## المبحث الأول

سيرته الشخصية، وتشمل: إسمه ونسبه وكنيته، ولقبه، وعائلته ومولده ووفاته

إسمه وكنيته، ولقبه ونسبه:

هو الإمام ربيعة المعروف: ربيعة الرأي ابن أبي عبد الرحمن<sup>(١)</sup>. ولم أجد فيما

راجعت من مصادر أكثر من ذلك عن اسم الإمام ربيعة.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت ٢٣٠هـ) ٣٢٠/٩-٣٢٤ دار صادر . بيروت (د٠ت) والتاريخ، ليحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) ١٦٣/٢ دار المعرفة بيروت ط ١ (١٣٩٩هـ) تحقيق د. احمد محمد نور سيف، وتاريخ خليفة لأبي عمر خليفة بن خياط الليثي العسفري (ت ٢٤٠هـ) ٤٤١/٢ مطبعة الآداب النجف ط ١ (١٣٨٦هـ) تحقيق أكرم ضياء العمري، وطبقات خليفة لأبي عمر خليفة بن خياط الليثي العسفري (ت ٢٤٠هـ) ٦٧٠/٢ تحقيق أكرم ضياء العمري، دار طيبة . الرياض ط (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م)، والتاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ) ٢٨٦/٣ دار الفكر . بيروت (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)، والتاريخ الصغير محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ) ٣٢٢/١ و٣٢/٢ دار = الطباعة الحديثة (١٣٩٦هـ) تحقيق محمود إبراهيم زايد، والكنى والأسماء، لأبي الحسين الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) ورقة ٧٢/، الجامعة الإسلامية/المدينة المنورة ط (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) تحقيق عبد الرحمن محمد أحمد، ومعرفة الثقات، أحمد بن عبد الله أبو الحسن العجلي (ت ٢٦١هـ) ٤٤/٢ رقم ٢٩٢٣، مكتبة الدار - المدينة المنورة (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) الفهرست، لأبي فرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق النديم المعروف بالوراق (ت ٢٨٠هـ) ص ٢٥٦ دار طهران للطباعة ١٣٩١هـ) تحقيق رضا تجدد وتأريخ أبي زرعة الدمشقي: عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله الدمشقي (ت ٢٨١هـ) ٤١٢/١، مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني والمعارف لعبد الله بن مسلم بن قتيبة ص ٤٦٢ و ٤٩٦ مطبعة دار الكتب ١٩٦٠ والكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن احمد الدولابي (ت ٣١٠هـ) ٢٧/٢ دار الكتب العلمية بيروت ط ٢ (١٤٠٣هـ) والجرح والتعديل، الإمام الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد ابن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧هـ) ٤٧٥/٣، بيروت - لبنان، ط ١ (١٣٧١هـ - ١٩٥٢م) ومشاهير علماء الأمصار، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد (ت ٣٥٤هـ) ص ٨١، دار الكتب العلمية- بيروت (١٣٧١هـ - ١٩٥٩م) الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) ١٣٣ و ٢٣١/٤ تحقيق السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر- بيروت ط ١ (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م) وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحة روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، علي بن عمر للدار قطني (ت ٣٨٥هـ) ١/١٣٦، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت ط ١ (١٤٠٦هـ) تحقيق كمال يوسف وبوراق الخناوي ورجال صحيح البخاري او ما يسمى الهداية والأرشاد في معرفة رجال أهل الثقة والسداد الذين اخرج لهم البخاري في جامعه، لأبي نصر احمد بن محمد الكالاباذي (ت ٣٩٨هـ) ٢٤٨/١، دار المعرفة بيروت ط ١ (١٤٠٧هـ) تحقيق عبد الله الليثي ورجال صحيح مسلم، لأبي بكر احمد بن علي بن منجويه الاصبهاني (ت ٤٢٨هـ) ٢٠٥/١، دار المعرفة بيروت ط ١ (١٤٠٧هـ) تحقيق عبد الله الليثي وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي

نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، ٢٥٩/٣، مطبعة السعادة . القاهرة (١٣٩٤هـ) .  
١٩٧٤م) تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ٨/٤٢٠، دار الكتب العلمية،  
بيروت (د.ت) و السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد، لأحمد بن  
علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ص ٢٣١ دار طيبة الرياض ط ١ (١٤٠٢هـ) تحقيق محمد مطر  
الزهراني و الإكمال ، على بن هبة الله ابن ما كولات (ت ٤٧٥هـ) ١٣١/٤ ، دار الكتب العلمية. بيروت  
(١٤١١ هـ . ١٩٩١م) و طبقات الفقهاء، إبراهيم بن علي الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) ص ٣٧-٣٨، تحقيق  
خليل المس دار القلم، بيروت (د.ت) والجمع بين رجال الصحيحين البخاري ومسلم، لكتابي لأبي نصر  
الكلاباذي و ابي بكر الأصبهاني: لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي المعروف بابن  
القيسراني (ت ٥٠٧هـ) ١٣٥/١، دار الكتب العلمية بيروت ط ٥ (٢١٤٠هـ) والأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن  
محمد بن منصور السمعاني (٥٦٢هـ) ٦/٦٠-٦٤ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية . الهند ط ١  
(١٣٨٦هـ) تصحيح عبد الرحمن بن يحيى وصفة الصفة، لأبي فرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن  
الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ١٤٨/٢-١٥٢ مطبعة النهضة الجديدة مصر ط ١ (١٣٦٠هـ) تحقيق محمود فاخوري  
ومحمد رواس قلججي والكامل، لأبي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن الأثير  
الجزري ١٧٣/٥، دار الكتب العلمية بيروت ط ١ (١٣٩٠هـ) و تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا  
محيي الدين يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن حزام النوي (ت ٦٧٦هـ) ١٨٩/١ دار الفكر.  
بيروت ط ١ (١٤١٦هـ . ١٩٩٦م) والتعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الصحيح، سليمان ابن سعد  
الباجي (ت ٧٠٤هـ) ٥٧٣/٢، دار اللواء . الرياض ( ١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م ) و تهذيب الكمال، يوسف بن  
الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج جمال الدين المزي (ت ٧٤٢هـ) ١٢٣/٩ - ١٣٠ مؤسسة الرسالة، بيروت ( ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م )  
و تأريخ الإسلام وطبقات المشاهير ، لشمس الدين محمد بن احمد بن عثمان  
الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ٥/٢٤٥، مكتبة المقدسي (د.ت.ط) و ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين  
محمد ابن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ٢/٤٤، تحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد  
الموجود، دار الكتب العلمية . بيروت ط ١ (١٤١٥هـ . ١٩٩٥م) و تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله محمد بن  
أحمد الذهبي الدمشقي (ت ٧٤٨هـ) ١/١٥٧، دار الكتب العلمية . بيروت (١٣٧٤هـ - ١٩٧٤م ) وسير  
أعلام النبلاء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ) ٦/٨٩-٩٠، مؤسسة الرسالة . بيروت  
ط ١ (١٤٠١هـ - ١٩٨١م ) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محمد بن أحمد أبو عبدالله  
الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ١/٣٠٧، دار القبلة للثقافة الإسلامية وتهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر  
العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ٣/٢٢٣، دار الفكر . بيروت ( ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) وطبقات الحفاظ لأبي الفضل  
عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) ص ٧٥ و ٧٦، دار الكتب العلمية، بيروت ط ١ (١٤٠٣هـ -  
١٩٨٣م ) و خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لصفي الدين احمد بن عبد الله العزرجي ص ٩٩،  
المطبعة الخيرية ط ١١٣٢٢هـ) وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبد الحي بن العلاء  
الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) ١/١٩٤، دار الميسرة . بيروت ط ٢ (١٣٩٩هـ . ١٩٧٩م) و وفيات الأعيان وأبناء  
الزمان: للقاضي احمد الشهير بابن خلكان ٥/٢٩٣، مطبعة عيسى البابي الحلبي مصر ط ١ (د.ت) و بذل  
المجهود، لخليل السهارنفوري (ت ١٣٤٦هـ) ١/٢٥٧، دار الكتب العلمية . بيروت (د.ت) والأعلام، لخير  
الدين الزركلي، ٣/٤٢، دار العلم للملايين . بيروت، ط ٥ (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م) والمغني في معرفة رجال  
الصحيحين، لصفوة عبد الفتاح حمود، ص ٨٠، = دار الجيل بيروت ودار عمار . عمان ط ١ (١٤٠٠هـ)

**أما نسبه:** فهو من الموالي<sup>(١)</sup> من أبناء السبايا. قال موسى بن هارون<sup>(٢)</sup>: الذين ابتدعوا الرأي ثلاثة كلهم من أبناء سبايا الأمم وعدّ منهم ربيعة<sup>(٣)</sup>. وقال ابن أبي ليلى<sup>(٤)</sup>: افقه أهل قباء ربيعة وابن أبي الزناد<sup>(٥)</sup>، وكانا من الموالي على أن المصادر قد اختلفت في ولائه<sup>(٦)</sup>. فقال الشيرازي<sup>(٧)</sup> هو مولى تيم بن مرة<sup>(٨)</sup>:

وقال الخطيب البغدادي<sup>(٩)</sup>: هو مولى آل الهدير من بني تيم بن

مرة<sup>(١)</sup>، وقال السمعاني<sup>(٢)</sup> والنووي<sup>(٣)</sup>: هو مولى آل المنكدر التميميين من تيم قريش<sup>(٤)</sup> وقال الكلاباذي<sup>(٥)</sup>، وابن القيسراني<sup>(٦)</sup>، هو مولى المنكدر بن عبدالله<sup>(٧)</sup>

ومجمع الرجال، لزكي الدين المولى عناية الله علي القهبائي، ١١/٣-١٠، أصفهان . (١٣٨٤هـ) تعلق ضياء الدين الأصفهاني.

(١) المولى من الولاء الذي يعني القرب، وليه إذا قاربه أو يقاربه والولاية بالفتح النصرة وبالكسر في الإمارة، وقال ابن الأثير وهو اسم يقع على جماعة كثيرة، فهو الرب والمالك والسيد والمعتق والناصر والمحب والجار وابن العم والحليف والعبد المنعم عله وغير ذلك: ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢٢٨/٥ المكتبة العلمية بيروت تحقيق طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المصباح المنير لأحمد بن علي الفيومي ص ٢٥٨، لبنان . بيروت (١٣٩٩ هـ . ١٩٧٩ م).

(٢) موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان المعروف والده بالحَمَّال من حفاظ الحديث الثقات الورعين (ت ٢٩٤هـ)، ينظر: تاريخ بغداد ١٣/٥٠، وطبقات الحفاظ للسيوطي ص ٢٩٦.

(٣) ينظر: التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ص ٤٥٥ دارالكتب العلمية بيروت ط (١٣٨٩هـ) تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، الكواكب النيرات، لابن الكيال الدمشقي (ت ٩٢٩هـ) ص ٣٩، دار العلم، الكويت.

جاء في الرواية الأخيرة الاثنتين الآخرتين هما عثمان البتي وأبو حنيفة.

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يسار الأنصاري الكوفي قاض وفقه ولي قضاء الكوفة للأمويين ثم للعباسيين توفي سنة ١٤٨هـ بالكوفة. ميزان الاعتدال ٣/٦١٣ والأعلام ٧/٦٠.

(٥) ينظر: العقد الفريد لأحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (٣٢٨هـ) ٣/٣٢٨ - ٣٢٩ دار الفكر للطباعة والنشر تحقيق سعيد العريان.

(٦) ينظر: طبقات الفقهاء، ص ٣٧.

(٧) أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز آبادي الشيرازي الفقيه العلامة ولد سنة ٣٩٣هـ وتوفي سنة ٤٧٦ هـ. الأعلام ١/٤٤.

(٨) تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن قريش جد جاهلي من نسله أبو بكر الصديق - ﷺ - الأعلام ٢/٧٨ .

(٩) احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي احد الحفاظ المؤرخين ولد سنة ٣٩٢هـ وله ٧٩ مصنفاً توفي ببغداد سنة ٤٦٣ هـ. الأعلام ١/١٦٦.



المديني، وقال ابن عبد البر<sup>(٨)</sup>: قيل هو مولى التميميين ومولى آل المنكدر، ثم رجح أنه مولى ربيعة ابن عبدالله<sup>(٩)</sup>. كما اختلفوا في كنيته: فقيل هو أبو عثمان، وقيل أبو عبد الرحمن، وصحح ابن عبد البر وابن خلفون<sup>(١٠)</sup>، أن كنيته أبو عثمان<sup>(١١)</sup>.  
قال ابن حجر ثقة فقيه مشهور<sup>(١٢)</sup> (من الطبقة<sup>(١)</sup> الخامسة).

(١) ينظر: تأريخ بغداد ٤٢٠/٨.

(٢) عبد الكريم محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي مؤرخ رحالة من حفاظ الحديث ولد بمرور سنة ٥٠٦ هـ وبها توفي سنة ٥٦٢ هـ. الأعلام ١٧٩/٤

(٣) يحيى بن شرف بن مري النووي من محرري المذهب الشافعي ولد سنة ٦٣١ هـ في قرية نوى في الشام وتوفي سنة ٦٧٦ هـ أشهر من أن تذكر فضائله. طبقات الشافعية ٤٧٦/٢ والأعلام ١٨٤/٩.

(٤) ينظر: الأنساب ٦٠/٦ وتهذيب الأسماء واللغات ١٨٩/١.

(٥) الإمام الحافظ أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري أحفظ من كان بما وراء النهر في وقته مات سنة ٣٩٨ هـ، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤٠٧

(٦) محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني رحالة مؤرخ من رواة الحديث ولد ببيت المقدس سنة ٤٤٨ هـ وتوفي ببغداد سنة ٥٠٧ هـ. الأعلام ٣٢٤/١

(٧) المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي أخو ربيعة بن عبد الله بن الهدير ووالد محمد بن المنكدر ولد على عهد رسول الله ﷺ ولا تثبت له صحبة. الاستيعاب ٤٨٦/٤ والتأريخ الكبير للبخاري ٣٥/٨

(٨) يوسف بن عمر بن عبد البر النمري القرطبي ولد بقرطبة سنة ٣٦٨ هـ وتولى قضاء لشبونة توفي سنة ٤٦٣ هـ الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لبرهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي، ص ٣٥٧، طامصر (١٣٥١ هـ)، والإعلام ٣١٦/٩.

(٩) تأتي ترجمته في شيوخ ربيعة.

(١٠) محمد بن إسماعيل بن محمد بن خلفون الأزدي من علم الحديث في الأندلس تولى القضاء هناك وله عدة مؤلفات ولد سنة ٥٥٥ هـ وتوفي سنة ٦٣٦ هـ، الأعلام ٢٦١/٦.

(١١) ينظر: التمهيد ١/٣ وإكمال تهذيب الكمال لعلاء الدين مغلطاي ٩ ورقة ١٩/٠ مكتبة دار سامراء.

(١٢) ينظر: تقريب التهذيب، الإمام الحافظ شهاب الدين، أحمد بن علي بن محمد، الكناهي، ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، ١/٢٠٧ رقم ١٩١١. مؤسسة الرسالة. بيروت ط ١ (١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م)، ودار الرشيد. سوريا، ط ١ (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م).

## عائلته: والده وأولاده

اسم أبيه فروخ ويكنى بابي عبد الرحمن وكان اسمه (فرخاً) إلا أنه غيره إلى فروخ؛ لأن اسم فرخ يطلقه أهل المدينة على اللقيط<sup>(٢)</sup>.

أمّا ما جاء عن أولاد ربيعة: فمن مجموع الروايات يبدو انه كان له ولدان: أحدهما محمد والآخر عثمان، ولمحمد ولد اسمه عثمان، ومحمد هذا ذكره الذهبي والهيثمي<sup>(٣)</sup>، ونقل الهيثمي عن ابن القطان<sup>(٤)</sup> قوله: الغالب على حديثه الوهم وكذا قال عبدالحق<sup>(٥)</sup> في أحكامه<sup>(٦)</sup>.

أمّا عثمان بن ربيعة فهو ولده الثاني فلم يذكره سوى صاحب مجمع الرجال ولم أجد من ترجمتهم شيئاً آخر<sup>(٧)</sup>.

ولربيعه ابن خالة يقال له عمر مولى عفرة<sup>(٨)</sup>، واسمه عمر بن عبدالله المدني أبو جعفر مولى عفرة أدرك ابن عباس وأمثال ابن المسيب والقاسم. قال احمد بن

(١) الطبقة في اللغة: هم القوم المتشابهون. وفي اصطلاح المحدثين: قوم تقاربوا في السن والإسناد أو في الإسناد فقط كأن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الآخر أو يقاربوا شيوخه. ينظر: فتح المغيث شرح ألفية الحديث للسخاوي ٣/ ٣٥١، دار الفكر بيروت.

(٢) ينظر: إكمال مغلطاي ٩ ورقة ٩ ورقة / ١٩٠.

(٣) علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المصري حافظ محدث فقيه ولد سنة ٧٣٠ هـ وتوفي سنة ٨٠٧ هـ الأعلام ٥/ ٧٣.

(٤) احمد بن محمد بن احمد القطان فقيه شافعي من أهل بغداد وفاته بها سنة ٣٥٩ هـ. ووفيات الأعيان ١/ ١٤٨، والأعلام ١/ ٢٠١.

(٥) عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الأزدي الاشبيلي من علماء الأندلس فقيه محدث له كتاب الأحكام الشرعية الكبرى توفي سنة ٥٨١ هـ. الأعلام ٤/ ٥٢.

(٦) ينظر: ميزان الاعتدال ٣/ ٥٣، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) ٧/ ٢٦٤، دار الريان للتراث. القاهرة (د.ت)، ومجمع الرجال ٣/ ١١.

(٧) ينظر: مجمع الرجال، لزكي الدين المولى عناية الله علي القهبائي ٤/ ١٣٠ تعليق ضياء الدين الأصفهاني، أصفهان (١٣٨٤ هـ).

(٨) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/ ٩١، وصاحب تهذيب الكمال ٩/ ١١٥.

حنبل: ليس به بأس ولكن أكثر أحاديثه مراسيل. ووثقه ابن سعد. وضعفه ابن معين والنسائي<sup>(١)</sup>، وابن حبان<sup>(٢)</sup>، توفي سنة ١٤٥ هـ وقيل ١٤٦ هـ<sup>(٣)</sup>.

### مولده ووفاته:

ولد ربيعة بالمدينة في حدود سنة ٥٨ هـ وبذلك قال ابن حزم: الزهري وربيعه لم يولدا إلا بعد موت عمر بخمس وثلاثين سنة<sup>(٤)</sup>، وعمر رضي الله عنه مات سنة ٢٣ هـ<sup>(٥)</sup> ولم أجد فيما راجعت من مصادر ما يحدد سنة ولادته إلا ما ذكرته عند ابن حزم ويعد ربيعة من التابعين مع أن إبراهيم الحربي<sup>(٦)</sup>، قد عدّه ضمن تابعي التابعين<sup>(٧)</sup>.

فقد ثبت عنه انه أدرك بعض الصحابة وروى عن بعضهم<sup>(٨)</sup>، كما سيأتي ضمن الحديث عن شيوخه، وقال أبو بكر بن عياش: قلت لربيعة: أجالست أنساً؟ قال: نعم<sup>(٩)</sup>.

ومما تقدم يدل صراحة على انه تابعي وليس من إتباع التابعين.

(١) احمد بن شعيب بن علي النسائي الحافظ صاحب كتاب السنن توفي بفلسطين سنة ٣٠٣ هـ ينظر: تهذيب التهذيب ٣٢/١.

(٢) محمد بن حبان بن احمد البستي محدث مؤرخ علامة ولد في بست من بلاد سجستان وتولى قضاء سمرقند وتوفي في بست سنة ٣٥٤ هـ الأعلام ٣٠٦/٦.

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب ٤١٤/٧.

(٤) ينظر: المطلى ٤٤/٩ .

(٥) ينظر: تهذيب التهذيب ٣٨٧/٧ ، تقريب التهذيب ٢٠٧/١ رقم ١٩١١ .

(٦) ينظر: إبراهيم بن إسحاق المعروف بالحربي من علماء بغداد وفقهائهم توفي سنة ٢٨٥ هـ، طبقات الشافعية الشافعية ٣٩٦/١ .

(٧) ينظر: الجامع لأحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ٢/٢٨٥ دار الرسالة بيروت ط ١ (١٤٠٢ هـ)، (١٤٠٢ هـ)، فتح المغيث شرح ألفية الحديث للسخاوي ٣٤٥/٢ .

(٨) ينظر: تهذيب الكمال ١٢٨/٩، والأنساب للسمعاني ٦٠/٦، والإحكام في أصول الأحكام لأبي محمد علي بن احمد بن حزم الظاهري (ت ٤٥٦ هـ) ٤/٥٤ دار الكتب العلمية بيروت ط ١ ١٤٠٠ هـ . ١٩٨٠ م، وتاريخ بغداد ٤٢٠/٨ .

(٩) ينظر: فتح الباري لشرح صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢ هـ) ٦/٥٧٠، دار المعرفة بيروت ( ١٣٧٩ هـ . ١٩٥٩ م) محمد فؤاد عبد الباقي .

## وفاته:

اختلفت المصادر في تعيين سنة وفاة الإمام ربيعة كما اختلفت في تحديد المكان الذي وافاه الأجل فيه فذكر بعضها أن وفاته كانت سنة ١٣٠ هـ<sup>(١)</sup>، وذكر بعضها أنه توفي سنة ١٣٢ هـ<sup>(٢)</sup>، ونقل بعضها أن ذلك كان سنة ١٣٣ هـ<sup>(٣)</sup>، ونقل ابن الأثير<sup>(٤)</sup> أن وفاته كانت سنة ١٣٥ هـ<sup>(٥)</sup>، واغلب المصادر على أن وفاته كانت سنة ١٣٦ هـ<sup>(٦)</sup>.

أمّا عن السكن الذي وافاه الأجل فيه فالروايات مختلفة في تحديده أيضاً: فقيل إنه توفي في المدينة المنورة<sup>(٧)</sup>، وقيل في الأنبار<sup>(٨)</sup>، وقيل في الهاشمية من ارض

- 
- (١) ينظر: السابق واللاحق ص ٢٣١ وتأريخ بغداد ٤٢٦/٨ وإتحاف السادة ٢٠٤/١ ووفيات الأعيان ٦٧/٥.  
(٢) ينظر: الزرقاني ٦٧/٥ .  
(٣) ينظر: الثقات لابن حبان ٢٣٢/٤ وتهذيب التهذيب ٢٢٤/٣ وتقريب التهذيب ٢٤٧/١ وإكمال مغلطي ٩ ورقة / ١٩ والزرقاني ٢٨٦/٢.  
(٤) علي بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الخزرجي المؤرخ الإمام ولد سنة ٥٥٥ هـ وتوفي بالموصل سنة ٦٣٠ هـ ١٥٣/٥.  
(٥) ينظر: الكامل لابن الأثير ١٧٣/٥.  
(٦) ينظر: تأريخ خليفة ٤٤١/٢ وطبقات خليفة ٦٧٠/٢ وطبقات ابن سعد ٣٢٣/٩ وترتيب المدارك ٢٥٥/٢ والمعارف ص ٤٦٦، والمعرفة والتاريخ ١١٦/١ والسابق واللاحق ص ٢٣١ والتعديل والتجريح للباقي ٥٧٣/٢، وتأريخ بغداد ٤٢٦/٨ والأنساب للسمعاني ٦٤/٦، ورجال البخاري للكلابلاذي ٢٤٨/١ ورجال مسلم لابن منجويه ٢٠٥/١ والجمع لابن القيسراني ١٣٥/١، وصفة الصفوة ١٥٢/٢ وتهذيب التهذيب ٢٢٤/٣ وتقريب التهذيب ٢٤٧/١ وتهذيب الكمال ١٣٠/٩ وخلاصة تهذيب الكمال ص ٩٩، وتأريخ الإسلام للذهبي ٢٤٩/٥، والكاشف للذهبي ٣٠٧/١ وسير أعلام النبلاء ٩٣/٦ وتذكرة الحفاظ ١٥٨/١، وميزان الاعتدال ٤٤/٢، ومشاهير علماء الأمصار ص ٨١، والكامل لابن الأثير ٢٩٧/٥، وتهذيب الأسماء واللغات ١٩٠/١، والبداية والنهاية ٦١/١٠، وطبقات الحفاظ للسيوطي ص ٧٦، والكواكب النيرات ص ٣٩، والأعلام ٤٢/٣.  
(٧) ينظر: طبقات ابن سعد ٣٢٣/٩ وتأريخ بغداد ٤٢١/٨ و٤٢٦ وتهذيب الأسماء واللغات ١٩٠/١ وصفة الصفوة ١٥٢/٢ وسير أعلام النبلاء ٩٣/٦ وتهذيب الكمال ٢٢٤/٣ وطبقات الحفاظ للسيوطي ص ٧٦ والكواكب النيرات ص ٣٩.  
(٨) ينظر: تأريخ يحيى بن معين ٦٣/٢ والمعارف ص ٤٩٦ وصفة الصفوة ١٥٢/٢ وتأريخ بغداد ٤٢١/٨ وتهذيب الكمال ١٣٠/٩ وسير أعلام النبلاء ٩٣/٦ والكاشف للذهبي ٣٠٧/١ وتأريخ الإسلام للذهبي ٢٤٩/٥ وتهذيب التهذيب ٢٢٤/٣.

الأخبار<sup>(١)</sup>، ويبدو أن الراجح ما جاء في الرواية الأخيرة التي ذكرت أن الهاشمية هي المكان الذي توفي فيه وذلك أن من جعل وفاته في المدينة اعتمد على رواية ابن سعد. وابن سعد اخذ هذه الرواية من طريق محمد ابن عمر الواقدي. والواقدي هذا. وان قال عنه الذهبي: إلى حفظه المنتهى في الأخبار والسير والمغازي والحوادث وأيام الناس والفقهاء. إلا أن الإمام احمد قال عنه: كذاب يقلب الأحاديث. وقال ابن معين: ليس بثقة وقال البخاري وأبو حاتم: متروك. والذهبي نفسه قال: استقر الإجماع على وهن الواقدي<sup>(٢)</sup> أمّا من قال انه توفي في الأنبار أو في الهاشمية من ارض الأنبار - فانه قصد مكاناً واحداً لان الهاشمية قريبة من الأنبار أو تابعة لها - وقد اعتمد من ذكر ذلك على ما قاله يحيى بن معين واحمد بن حنبل وأبو داود وهؤلاء أوثق واصح رواية وحفظاً من الواقدي والى جانب كونهم أئمة في الحديث فان يحيى بن معين مؤرخ معروف وله كتاب في تأريخ الرجال معروف.

### شيوخه وتلاميذه:

تلقى ربيعة العلم عن العديد من علماء عصره وكان منهم بعض الصحابة وكبار التابعين رضي الله عنهم. وكان له تلاميذ اخذوا العلم ورووا عنه الحديث والفقهاء. وفيما يأتي تعريف بأبرز أولئك الشيوخ والتلاميذ مقدما ذكر الصحابة ثم التابعين.

### شيوخه من الصحابة:

- ١- انس بن مالك بن النضر بن ضمضم خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين وشهد بدرًا وهو غلام توفي بالبصرة سنة ٩١ هـ وقيل ٩٣ هـ وآخر من مات في البصرة من الصحابة<sup>(٣)</sup>.
- ٢- حنظلة بن قيس بن عمرو بن خلدة الزرقى المدني ذكره ابن عبد البر في الصحابة لأنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيره هو تابعي كان ثقة قليل الرواية للحديث<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر: الفهرست ص ٢٥٦ ووفيات الأعيان ٢٩٧/٥ والأعلام ٤٢/٣.

(٢) ينظر: ميزان الاعتدال ٦٦٢/٣ - ٦٦٦ .

(٣) ينظر: طبقات ابن سعد ١٧/٧ والاستيعاب ١٠٩/١ .

(٤) ينظر: الاستيعاب ٣٨٣/١ وأسد الغابة ٦٨/٢ وتهذيب التهذيب ٥٥/٣ .

٣- ربيعة بن عبدالله بن هدير الدمشقي<sup>٥</sup> ويقال ابن ربيعة بن الهدير التميمي المدني. ولد على عهد النبي محمد ﷺ ولذلك ذكره ابن عبدالبر في الصحابة وعده غيره من كبار التابعين كان من خيار الناس ثقة قليل الحديث توفي سنة ٩٣هـ<sup>(١)</sup>.

٤- السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكناني. وقيل الكندي ولد في السنة الثانية للهجرة فهو ابن الزبير ولذلك عده بعضهم من الصحابة كان عاملاً لعمر بن الخطاب ﷺ على سوق المدينة توفي سنة ٨٠ هـ وقيل سنة ٨٦هـ<sup>(٢)</sup>.

### أما شيوخه من التابعين فأبرزهم:

٥- بشير بن اليسار الحارثي الأنصاري مولى بني حارثة بن الحارث من الأوس كان شيخاً من كبار التابعين أدرك عامة أصحاب رسول الله ﷺ وهو ليس أخا سليمان بن يسار<sup>(٣)</sup>.

٦- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي احد علماء المدينة الأخيار أمه أم ولد من سبي فارس، كان يشبه بأبيه في الهدى والسمت، زاهداً ثباتاً عابداً عالماً فاضلاً (من كبار الثلاثة) توفي سنة ١٠٦ هـ في ذي القعدة أو ذي الحجة<sup>(٤)</sup>.

٧- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي، المخزومي المدني، أبو محمد، عالم أهل المدينة، وسيد التابعين فقيه الفقهاء، جمع بين الحديث والفقه والزهد والعبادة والورع<sup>(٥)</sup>. رأى عمراً وسمع عثمان وعلياً وزيد بن ثابت وأبا موسى

(١) ينظر: الاستيعاب ٤٩٢/٢ وتهذيب التهذيب ٢٢٢/٣ .

(٢) ينظر: الاستيعاب ٥٧٦/٢ وأسد الغابة ٣٢١/٢ وتهذيب التهذيب ٣٩١/٣ .

(٣) ينظر: طبقات ابن سعد ٣٠٣/٥ وتهذيب التهذيب ٤١٤/١ .

(٤) ينظر: حلية الأولياء ١٩٣/٢ وتهذيب التهذيب ٣٧٨/٤ .

(٥) ينظر: كتاب بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم للأمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)

١/١٧٧-١٧٨ دار الراية الرياض ط ١٩٨٩ حققه د.أبو أسامة وصي الله بن محمد بن عباس، التاريخ

الصغير (الأوسط): محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٦ هـ دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب،

القاهرة، ط ١، ١٩٧٧/١٣٣٧، تحقيق: محمود إبراهيم زايد؛ ٢١٦/١؛ ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم: أبو

وسعداً وعائشة وأبا هريرة وابن عباس ومحمد بن مسلمة وخلقاَ كثيراً. وروى عنه الزهري ويحيى بن سعيد وقتادة<sup>(١)</sup> أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الطبقة الثانية اتفق المحدثون على أن مراسلاته اصح المراسيل، مات بعد التسعين، يقال سنة ثلاث وتسعين وقد ناهز الثمانين<sup>(٢)</sup>.

٨- سليمان بن يسار الهلالي أبو أيوب المدني مولى ميمونة زوج النبي محمد ﷺ ويقال كان مكاتباً لها وهو احد الفقهاء السبعة صاحب فقه وصلاح وفضل ولد سنة ٢٤هـ ووُلِّي سوق المدينة لعمر بن عبد العزيز قال عنه ابن حجر (ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة) (من كبار الثالثة) مات سنة ١٠٧هـ وعمره ٧٣هـ سنة<sup>(٣)</sup>.

٩- سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان المدني كان رجلاً صالحاً ثبناً ثقة كثير الحديث إلا انه كان له اخ فمات فوجد عليه فنسي كثيراً من الحديث، روى عنه ربيعة وروى هو عن ربيعة قال ابن حجر: صدوق تغير حفظه بأخرة روى له البخاري مقرونا وتعليقا (من الطبقة السادسة) توفي سنة ١٣٨ هـ<sup>(٤)</sup>.

الحسن علي بن عمر بن احمد الدار قطني المتوفى ٣٨٥ هـ / ١٤٧ / ١ مؤسسة الكتاب، بيروت، ط ١ ١٩٨٥ :  
وفيات الأعيان: ٣٧٥/٢-٣٧٨.

(١) ينظر: الكنى والأسماء: ٧١٩/١، الجرح والتعديل: ٥٩/٤.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى ١١٩/٥ ؛ التقات ٢٧٥/٤، تقريب التهذيب ٢٤١/١.

(٣) ينظر: طبقات ابن سعد ١٧٤/٥ وتهذيب التهذيب ١٩٩/٤، تقريب التهذيب ٢٥٥/١ رقم ٢٦١٩.

(٤) ينظر: التأريخ الكبير للبخاري ١٠٤/٤ وسؤالات السلمي للدار قطني ص ١٩٣ . وتهذيب التهذيب ٢٣١/٤،  
تقريب التهذيب ٢٥٩/١ رقم ٢٦٧٥.

- ١٠- عبد الرحمن بن أبي ليلي يسار بن بلال الأنصاري الأوسي أبو عيسى الكوفي أدرك ١٢٠ صحابياً من الأنصار كان ثقة مأموناً ينصت الصحابة لحديثه فقد أو قتل في معركة دير الجماجم (١) سنة ٨٢ هـ (٢).
- ١١- عبد الرحمن بن البيلماني مولى عمر واسمه عبدالرحمن بن ابي زيد ضعفه أبو حاتم وابن حجر في الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي من مشاهير التابعين (من الثالثة) توفي في ولاية الوليد (٣).
- ١٢- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب تابعي ثقة قيل إن اسم أبيه كيسان كان عالماً بالأنساب والعربية مات بالإسكندرية ١٢٧ هـ (٤).
- ١٣- عبد الله بن دينار العدوي أبو عبد الرحمن المدني مولى ابن عمر وثقة أكثر الأئمة و قال عنه ابن حجر (ثقة) (٥) (من الطبقة الرابعة) مات سنة ١٢٧ هـ (٦).
- ١٤- عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني القاص مولى ميمونة زوج النبي ﷺ ولد سنة ١١٩ هـ وهو اخو سليمان وعبدالله وعبدالملك (من الطبقة الرابعة) مات بالإسكندرية سنة ١٤٣ هـ (٧).

(١) دير الجماجم موقعة جرت فيها حرب بين ابن الأشعث والحجاج كانت الغلبة فيها أولاً لابن الأشعث ثم صارت للحجاج. البداية والنهاية، لإسماعيل بن كثير القرشي (ت ٧٧٤ هـ) ٤٧/٩ - ٥٠. مكتبة المعارف بيروت ط ٢ (١٩٧٤ م).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد ١٠/١٩٩ وتهذيب التهذيب ٦/٢٣٤.

(٣) ينظر: ميزان الاعتدال ٢/٥٥١ وتهذيب التهذيب ٦/١٣٥، تقريب التهذيب ١/٣٣٧ رقم ٣٨١٩.

(٤) ينظر: طبقات ابن سعد ٥/٢٨٣ وتهذيب التهذيب ٦/٢٦٠.

(٥) ينظر: تقريب التهذيب ٢٤٤/رقم ٣٣٠٠.

(٦) ينظر: ميزان الاعتدال ٢/٤١٧ وتهذيب التهذيب ٥/١٧٧.

(٧) ينظر: طبقات ابن سعد ٥/١٧٣ وتهذيب التهذيب ٧/١٩٤.



١٥- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق بن أبي قحافة، القرشي التيمي المدني، القدوة الحافظ الحجة، عالم وقته بالمدينة مع سالم وعكرمة، كان أفضل أهل زمانه من خيار التابعين وفقهائهم وهو رجل صالح عالم رفيع إمام ورع كثير الحديث، إلا أنه كان في غيره صموتا لا يتكلم لازماً للورع والنسك مواظباً على الفقه والأدب على ما كان يرجع إليه من العقل والعلم، عائشة رضي الله تعالى عنها وتفقه منها وأكثر عنها وروى عن ابن مسعود مرسلاً وعن زينب بنت جحش مرسلاً وابن عباس وابن عمر وأبي هريرة وخلقٍ كثيرٍ. وروى عنه الزهري ونافع وابنه عبد الرحمن ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبو الزناد وربيعة بن عطاء وخلقٌ كثيرٌ<sup>(١)</sup>. قال فيه ابن حجر ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، من كبار الطبقة الثالثة، مات سنة ست ومائة على الصحيح<sup>(٢)</sup>.

١٦- محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري المازني أبو عبد الله المدني الفقيه له حلقة في مسجد رسول الله ﷺ وله حديث كثير قال ابن حجر ثقة فقيه من الرابعة مات بالمدينة سنة ١٢١ هـ وهو ابن أربع وسبعين سنة<sup>(٣)</sup>.

١٧- مكحول الشامي أبو عبد الله. يقال إن اسم أبيه سهراب من الفرس تابعي من أهل الشام كان لرجل من هذيل من أهل مصر فاعتقه فسكن الشام ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور (من الطبقة الخامسة) توفي سنة ١١٨ هـ<sup>(٤)</sup>.

## أما تلاميذه فأبرزهم:

(١) ينظر: التعديل والجرح: ١٠٦٠/٣؛ صفوة الصفوة: ٨٨/٢؛ جامع التحصيل في أحكام المراسيل: لأبي سعيد خليل العلاني المتوفى ٧٦١ هـ، ٢٥٣/١ عالم الكتب، بيروت ط ٢ (١٩٨٦/١٤٠٧)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، البداية والنهاية: ٢٥٠/٦.

(٢) ينظر: الثقات: ٣٠٢/٥؛ طبقات الفقهاء: ٥٩؛ وفيات الأعيان: ٥٩/٤؛ تقريب التهذيب: ٤٥١/١؛ الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين: خير الدين الزركلي ط: ٣: ١٥/٦.

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب ٤٤٨/٩، تقريب التهذيب ١/١٢٥ رقم ٦٣٨١.

(٤) ينظر: حلية الأولياء ١٧٧/٥ وتهذيب التهذيب ٢٥٨/١٠، تقريب التهذيب ١/٤٥٥ رقم ٦٨٧٥.

- ١- إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني ولد بهراة<sup>(١)</sup>، وكان في نيسابور<sup>(٢)</sup> ثم سكن مكة إلى أن مات. كان ثقة صحيح الحديث (من الطبقة السابعة) توفي سنة ١٦٣ هـ<sup>(٣)</sup>.
- ٢- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ اختلف في اسمه فقيل محمد وقيل عبدالله وقيل إن اسمه كنيته وهو الصحيح ولد سنة ٩٥ هـ عرف بكثرة العبادة وكان له فقه كثير وعلم بالإخبار إلا أنه لما كبر ساء حفظه (من الطبقة من السابعة) توفي سنة ١٩٢ هـ<sup>(٤)</sup>.
- ٣- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الزرقي بالولاء أبو إسحاق القاريء قاريء أهل المدينة قال فيه ابن (ثقة ثبت) (من الثامنة) قدم بغداد فلم يزل بها إلى أن مات سنة ١٨٠ هـ<sup>(٥)</sup>.
- ٤- حماد بن سلمة بن دينار مولى تميم. الإمام العلم أبو سلمة العمري من العباد العلماء بالعربية والفقه أصبح مفتي الكوفة قال فيه ابن حجر ثقةً عابداً من اثبت الناس في ثابت تغير حفظه بأخرة (من كبار الثامنة). كان خزازاً يبيع الثياب توفي سنة ١٦٧ هـ وهو يصلي في المسجد<sup>(٦)</sup>.
- ٥- خير بن نعيم بن مرة بن كريب الحضرمي أبو نعيم البصري قاضي مصر وثقة النسائي وابن حبان وقال ابن حجر صدوق فقيه (من السادسة) توفي سنة ١٣٧ هـ<sup>(٧)</sup>.

---

(١) مدينة كبيرة من مدن خراسان بناها الاسكندر ثم خربها النتر سنة / ٦١٨ هـ. معجم البلدان ٢٠ / ٣٩٦ .  
(٢) نيسابور مدينة كبيرة في المشرق سميت بذلك لان سابور مرّ بها وفتحها المسلمون أيام عثمان رضي الله عنه سنة ٣١ هـ صلحا وقيل أيام عمر رضي الله عنه. معجم البلدان ١٩ / ٣٣١ .  
(٣) ينظر: تأريخ بغداد ١٠٥/٦ وميزان الاعتدال ٣٨/١ وتهذيب التهذيب ١١٢/١، تقريب التهذيب ٩٠/١ رقم ١٨٩ .  
(٤) ينظر: الفهرست ص ٣١ وتهذيب التهذيب ٣٧/١٢، تقريب التهذيب ١٢٤/١ رقم ٧٩٨٥ .  
(٥) ينظر: تاريخ بغداد ٢١٨/٦ وتهذيب التهذيب ٢٥١/١، تقريب التهذيب ١٠٦/١ رقم ٤٣١ .  
(٦) ينظر: ميزان الاعتدال ٥٩٠/١ وتهذيب التهذيب ١١/٣، تقريب التهذيب: ١٧٨/١ رقم ١٤٩٩ .  
(٧) ينظر: تهذيب التهذيب ١٥٥/٣، تقريب التهذيب ١٩٧/١ رقم ١٧٧٤ .

- ٦- سعيد بن أبي هلال الليثي بالولاء أبو العلاء المصري واسم أبي هلال مرزوق يقال أن أصله من المدينة ولد بمصر سنة ٧٠ هـ ونشأ بالمدينة ثم رجع إلى مصر (من الطبقة السادسة) قال فيه ابن حجر صدوق توفي سنة ١٣٥ هـ<sup>(١)</sup>.
- ٧- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ولد سنة ٩٧ هـ كان يسمى أمير المؤمنين في الحديث، اخذ عن ألف ومائة شيخ، جمع بين الفقه والحديث والزهد، وساد الناس بالورع والعلم مجمع على إمامته (من رؤوس الطبقة السابعة)، توفي بالبصرة سنة ١٦١ هـ<sup>(٢)</sup>.
- ٨- سليمان بن سليمان التيمي القرشي مولى القاسم بن محمد كان جميلاً حسن الهيئة عاقلاً وكان يفتي وولي خراج المدينة كما كان مراقباً على سوقها وكان ثقة كثير الحديث (من الطبقة الثامنة) مات بالمدينة سنة ١٧٢ هـ<sup>(٣)</sup>.
- ٩- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ولد بالكوفة سنة ١٠٧ هـ وسكن مكة كان تقياً حافظاً حجة يعد من حكماء أصحاب الحديث (من الطبقة الثامنة) وتوفي بمكة سنة ١٩٧ هـ<sup>(٤)</sup>.
- ١٠- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ولد سنة ٨٢ هـ أصله من واسط ثم سكن البصرة يعد أول من تكلم في الرجال وكان صاحب نحو زيادة على علمه بالحديث رأى انس بن مالك وسمع أربعمئة من التابعين قال فيه ابن حجر: (من الطبقة السابعة) (ثقة إمام) توفي سنة ١٦٠ هـ بالبصرة<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: تهذيب التهذيب ٨٣/٤، تقريب التهذيب تقريب التهذيب ٢٤٢/١ رقم ٢٤١٠.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد ١٥١/٩ وتهذيب التهذيب ٩٩/٤، تقريب التهذيب: ٢٤٤/١.

(٣) ينظر: طبقات ابن سعد ٤٢٠/٥ وتهذيب التهذيب ١٥٤/٤.

(٤) ينظر: تاريخ بغداد ١٥١/٩ وتهذيب التهذيب ١٠٤/٤، تقريب التهذيب ٣١٢/١.

(٥) ينظر: تاريخ بغداد ٢٥٥/٩ وتهذيب التهذيب ٢٩٧/٤، تقريب التهذيب ٢٦٦/١ رقم ٢٧٩٠.

- ١١- عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الاوزاعي الشامي أبو عمرو الفقيه ولد سنة ٨٨ هـ أصله من حمير، وإليه صارت الفتوى في الشام في زمانه (من الطبقة السابعة) توفي ببغداد سنة ١٥٧ هـ<sup>(١)</sup>.
- ١٢- عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون واسم الماجشون فارسي سمي به لان وجنتيه كانتا حمراوين فسمي بالفارسية (المايكون) أي الحمر فعرفه أهل المدينة فقالوا الماجشون كان ثقة كثير الحديث (من السابعة) توفي ببغداد سنة ١٦٤ هـ ودفن في مقابر قريش<sup>(٢)</sup>.
- ١٣- عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد أبو محمد الدراوردي، روى عن أسامة بن زيد وسلمة بن دينار وآخرين، روى عنه مروان بن محمد بن حسان ويحيى بن محمد بن عبد الله وآخرون (من الطبقة الثامنة) قال فيه ابن حجر (صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء) مات سنة ١٨٧ هـ<sup>(٣)</sup>.
- ١٤- عبد الله بن عبد الله بن اويس بن مالك بن أبي عامر الاصبحي أبو اويس المدني ابن عم الإمام مالك بن انس وصهره على أخته كان صالحاً وثقة احمد وضعفه غيره واخرج له مسلم والأربعة قال ابن حجر صدوق يهم من السابعة مات سنة ١٦٧ هـ<sup>(٤)</sup>.
- ١٥- عبد الله بن المبارك أبو عبد الرحمن المروزي مولى بني حنظلة ولد سنة ١١٨ هـ أصله من مرو في خراسان جمع الحديث والفقہ والعربية وأيام الناس والشجاعة والتجارة (من الطبقة الثامنة) توفي سنة ١٨١ هـ بهيت<sup>(٥)</sup>.
- ١٦- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني ابو عثمان عده ابن حجر من الفقهاء السبعة كان ثقة ثبتاً من سادات

(١) ينظر: ميزان الاعتدال ٥٨٠/٢ وتهذيب التهذيب ٢١٦/٦، تقريب التهذيب ٣٤٧/١ رقم ٣٩٦٧.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد ٤٣٦/١٠ وتهذيب التهذيب ٢١٦/٦، تقريب التهذيب ٣٥٧/١ رقم ٤١٠٤.

(٣) ينظر: طبقات الحفاظ ١٢١/١ رقم ٢٣٤، تقريب التهذيب ٣٥٨/١ رقم ٤١١٩.

(٤) ينظر: ميزان الاعتدال ٦٣٣/٢ وتهذيب التهذيب ٣١٥/٦، تقريب التهذيب ٣٠٩/١ رقم ٣٤١٢.

(٥) ينظر: تاريخ بغداد ١٥٢/١٠، تقريب التهذيب ٣٢٠/١.

أهل المدينة وأشرف قريش فضلاً وعلماً (من الخامسة ) مات في المدينة سنة  
١٤٧ هـ<sup>(١)</sup>.

١٧- قره بن عبد الرحمن بن حيوييل بن ناشرة أبو محمد المصري ويقال إنه مدني  
الأصل شهد فتح مصر مختلف في تضيغفه قال فيه ابن حجر صدوق له  
مناكير (من السابعة ) توفي سنة ١٤٧ هـ<sup>(٢)</sup>.

١٨- الليث بن سعد بن عبد الرحمن ابو الحارث فقيه مصر يقال إن أصله من  
الفرس من اصبهان ولد سنة ٩٤ هـ كان فقيهاً فصيحاً عالماً حتى فضله  
بعضهم في العلم على مالك (من الطبقة السابعة) توفي سنة ١٧٥ هـ<sup>(٣)</sup>.

١٩- مالك بن انس بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الاصبحي الحميري أبو عبد  
الله الفقيه المدني احد أعلام الإسلام وإمام دار الهجرة وأشهر تلاميذ ربيعة  
مجمع على توثيقه ( من السابعة) توفي في صفر سنة ١٧٩ هـ<sup>(٤)</sup>.

٢٠- محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار أبو بكر المدني مولاهم نزيل العراق  
صاحب المغازي والسير. كان اعلم الناس بالمغازي صادقاً خيراً رمي بالقدر  
وهو منه بريء ولذلك تكلم فيه مالك (من صغار الخامسة) توفي سنة ١٥١  
هـ<sup>(٥)</sup>.

٢١- مطر بن طهمان الوراق ابو رجاء الخراساني السلمي مولي علي رضي الله عنه سكن  
البصرة اخرج له مسلم كان حسن الحديث وضعفه بعضهم فيه (من السادسة)  
مات سنة ١٢٥ هـ وقيل قتله المنصور سنة ١٤٠ هـ<sup>(٦)</sup>.

(١) ينظر: ميزان الاعتدال ٦٣٣/٢ وتهذيب التهذيب ٣١٥/٦، تقريب التهذيب ٣٠٩/١ رقم ٣٤١٢

(٢) ينظر: ميزان الاعتدال ٣٨٨/٣ وتهذيب التهذيب ٣٣٣/٨، تقريب التهذيب ٤٥٥/١ رقم ٥٥٤١.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد ٣/١٣ وتهذيب التهذيب ٤١٢/٨، تقريب التهذيب ٤٦٤/١ رقم ٥٦٨٤.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى ٧/١٩٢، الجرح والتعديل ٨/٢٠٤ رقم ٩٠٢، الثقات ٧/٥٩ رقم ١٠٩٢٢، تذكرة

الحفاظ ١/٢٠٧ رقم ١٩٩، تقريب التهذيب ١٦/١ رقم ٦٤٢٥.

(٥) ينظر: تاريخ بغداد ١/٢١٤ وتهذيب التهذيب ٣٤/٩، تقريب التهذيب ٦٧/١ رقم ٥٧٢٥.

(٦) ينظر: ميزان الاعتدال ٤/١٢٦ وتهذيب التهذيب ١٠/١٥٢ تقريب التهذيب ٥٣٤/١ رقم ٦٦٩٩.

٢٢- نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم القاريء المدني مولى بني ليث أصله من  
اصبهان يكنى بابي رويم احد القراء السبعة من أهل المدينة من الفقهاء العباد  
(من كبار السابعة) توفي سنة ١٦٩ هـ<sup>(١)</sup>.

٢٣- النعمان بن ثابت التيمي أبو حنيفة الكوفي صاحب المذهب المعروف قال  
حفيدته إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة: نحن من أبناء فارس الأحرار ولد  
جدي النعمان سنة ٨٠ هـ وذهب جدي ثابت إلى علي وهو صغير فدعا له  
بالبركة فيه وفي ذريته - كان أبو حنيفة يبيع الخبز (من السادسة) وتوفي سنة  
١٥٠ هـ<sup>(٢)</sup>.

٢٤- يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التيمي أبو سعيد البصري الأحول الحافظ  
احد المتقنين الأثبات في الحديث وعلم الرجال ولد سنة ١٢٠ هـ كان يقف  
بين يدي العلماء الأعلام كأحمد وابن معين<sup>(\*)</sup> يسألونه عن الحديث وهم قيام  
هيبة له (من كبار الطبقة التاسعة) توفي سنة ١٩٨ هـ<sup>(٣)</sup>.

٢٥- يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل أبو سعيد الأنصاري المدني تولى  
القضاء بالمدينة واستقضاه المنصور في العراق وكان معه ربيعة كان رجلاً  
صالحاً من ثقات التابعين مات بالهاشمية سنة ١٤٦ هـ<sup>(٤)</sup>.

٢٦- يونس بن بكير بن واصل السيباني بالولاء الكوفي الحمال الحافظ احد أئمة  
السير والأثر وثقة جماعة وسب تضيغفه من بعضهم انه كان يتبع السلطان

(١) ينظر: ميزان الاعتدال ٢٤٢/٤ وتهذيب التهذيب ٣٦٣/١٠، تقريب التهذيب ٥٥٨/١ رقم ٧٠٧٧.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد ٣٢٣/١٣ وتهذيب التهذيب ٤٠١/١٠، تقريب التهذيب ٥٦٣/١ رقم ٧١٥٣.

(\*) يحيى بن معين بن عون بن زياد البغدادي من أئمة الحديث ومؤرخي رجاله، ولد سنة ١٥٨ هـ قرب  
الأنبار وتوفي بالمدينة سنة ٢٣٣ هـ. طبقات الحنابلة ٤٠٢/١ والأعلام ٢١٨/٩

(٣) ينظر: تاريخ بغداد ١٣٥/١٤ وتهذيب التهذيب ١٩٠/١١.

(٤) ينظر: تاريخ بغداد ١٠١/١٤ والمعرفة والتاريخ ٦٤٨/١ وفتح المغيبي ٢٨٩/٢.

او يشتغل له قال ابن حجر (صديق يهيم قليلاً) (من الخامسة) توفي سنة ١٩٩ هـ<sup>(١)</sup>.

٢٧- يونس بن يزيد بن ابي النجاد الايلي مولى معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما كان حافظاً ثقة قال الذهبي شذ ابن سعد في قوله ليس بحجة وشذ وكيع<sup>(٢)</sup>، فقاتل سيء الحفظ، (من كبار السابعة) توفي بصعيد مصر سنة ١٥٦ هـ<sup>(٣)</sup>.

### ثناء العلماء عليه:

اشتهر الإمام ربيعة في زمانه بين علماء عصره حتى صار رأس الفتيا في المدينة المنورة، وقد أثنى عليه العديد من العلماء المعاصرين له أو ممن كانوا بعده ووصفوه بعموم صفات الخير والعلم والفهم مما يدل على مكانته المرموقة عندهم وهذه طائفة من أقوال هؤلاء العلماء فيه وثنائهم عليه:

- ١ - وقال ابو جعفر البغدادي<sup>(٤)</sup>، قلت ليحيى<sup>(٥)</sup>، من أكثر في سعيد: الزهري أم ربيعة؟ فقال: الزهري في الحديث أكثر وما ربيعة بدونه والغالب على ربيعة الفقه وعلى الزهري الحديث ولكل منهما مقام أقامه الله تعالى فيه<sup>(٦)</sup>.
- ٢ - وقال أبو نعيم<sup>(٧)</sup>: صاحب المعارف والبيان والمحارف والقربان ربيعة ابن أبي عبدالرحمن<sup>(٨)</sup>.

---

(١) ينظر: ميزان الاعتدال ٤٧٧/٤ وتهذيب التهذيب ٣٨٢/١١، تقريب التهذيب ٦١٣/١ رقم ٧٩٠٠.

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي محدث العراق في وقته ولد بالكوفة سنة ١٢٨ هـ ومات في طريق رجوعه من الحج سنة ١٩٦ هـ ٠ تهذيب التهذيب ١٠٩/١١ والأعلام ١٣٥/٩.

(٣) ينظر: طبقات ابن سعد ٥٢٠/٧ وميزان الاعتدال ٤٨٤/٤ وتهذيب التهذيب ٣٩٥/١١، تقريب التهذيب ٦١٤/١ رقم ٧٩١٩.

(٤) محمد بن عبد الله بن عمار الأزدي نزيل الموصل احد الحفاظ روي عن يحيى القطان كان عالماً بالحديث وعلمه مات سنة ٢٤٢ هـ طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٢١٩ ٠

(٥) هو يحيى بن سعيد القطان تقدمت ترجمته في تلاميذ ربيعة.

(٦) ينظر: إكمال مغلطاي ٩ ورقة ١٩.

(٧) احمد بن عبد الله بن احمد الاصبهاني مؤرخ حافظ من الثقات توفي باصبهان سنة ٤٣٠ هـ الأعلام ١٥٠/١.

- ٣- وقال الزهري: ما مثل ربيع عندي إلا مثل الفرس عندما يخرج من الفصيل حيثما وجهته ينبعث بك<sup>(٢)</sup>.
- ٤- ووقع رجل في ربيعة عند الزهري فقال له الزهري: لا تقل هذه لربيعة فانه من خير هذه الأمة<sup>(٣)</sup>.
- ٥- وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم: كان يحيى بن سعيد يجالس ربيعة فإذا غاب ربيعة حدثهم يحيى أحسن الحديث وكان كثير الحديث فإذا حضر ربيعة كف يحيى اجلالاً لربيعة وليس ربيعة باسن منه وهو فيما هو فيه وكان كل واحد منهما مبجلاً لصاحبه<sup>(٤)</sup>.
- ٦- وسأل رجل عبد الرحمن بن هرمز<sup>(٥)</sup> عن بول الحمار فقال: نجس فقال: فان ربيعة لا يرى به بأساً قال: لا عليك أف تذكر هَنَاتٍ<sup>(٦)</sup> ربيعة فلربما تكلمنا في المسألة نخالفه فيها ثم نرجع الى قوله بعد سنة<sup>(٧)</sup>.
- ٧- وقال عبد العزيز بن أبي سلمة: لما جئت أهل العراق جاءني أهل العراق فقالوا حدثنا عن ربيعة الرأي فقلت يا أهل العراق تقولون ربيعة الرأي والله ما رأيت أحداً أحفظ للسنة منه<sup>(٨)</sup>.
- ٨- وقال عبيد الله بن عمر العمري: هو صاحب معضلاتنا وعالمنا وأفضلنا<sup>(٩)</sup>.

(١) ينظر: حلية الأولياء ٢٥٩/٣ .

(٢) ينظر: إكمال مغلطاي ٩ ورقة /١٩.

(٣) ينظر: طبقات الشيرازي ص ٣٧ وإكمال مغلطاي ٩ ورقة /١٩.

(٤) ينظر: الجامع للخطيب ٢٠/١ وتأريخ بغداد ٤٢٣/٨ والأنساب ٦٤/٦ وتهذيب الكمال ١٢٨/٩.

(٥) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج تقدمت ترجمته في شيوخ ربيعة.

(٦) أي الأخبار والأمور المستغربة . شرح صحيح مسلم للنووي ٧٢/١٠.

(٧) ينظر: سير أعلام النبلاء ٩٦/٦ وتأريخ الإسلام للذهبي ٢٤٨/٥ والمعرفة والتاريخ ٦٧٢/١.

(٨) سير أعلام النبلاء ٩٢/٦ وإريخ بغداد ٤٢٤/٨ وتهذيب التهذيب ٢٢٤/٣ وميزان الاعتدال ٤٤/٢ وتأريخ

الإسلام للذهبي ٢٤٨/٥ والكواكب النيرات ص ٣٦ وتهذيب الكمال ١٢٩/٩ وطبقات الحفاظ للسيوطي

ص ٧٦ وبذل المجهود ٢٥٧/١.

(٩) ينظر: تأريخ بغداد ٤٢٤/٨ وسير أعلام النبلاء ٩١/٦ وطبقات الشيرازي ص ٣٨ وتذكرة الحفاظ ١٥٨/١

وتهذيب التهذيب ٢٢٣/٣ وتهذيب الكمال ٥١/٩ والمعرفة والتاريخ ٦٦٨/١ والكواكب النيرات ص ٣٦.



- ٩- قال القاسم بن محمد: لو كنت متمنياً أحداً تلده أُمي لتمنيت ربيعة<sup>(١)</sup> وقال الطبري<sup>(٢)</sup>: كان في مقدمتهم - يعني علماء المدينة - كان فقيهاً سريراً<sup>(٣)</sup> مسحاً<sup>(٤)</sup>.
- ١٠- وقال الليث بن سعد: هو صاحب معضلات أهل المدينة ورئيسهم في الفتيا<sup>(٥)</sup>.
- ١١- وقال أيضاً عند ربيعة اثر كبير وعقل رصين ولسان بليغ وفضل مستبين وطريقة حسنة في الإسلام ومودة لإخوانه عامة ولنا خاصة رحمة الله عليه وغفر له وجزاه بأحسن من علمه<sup>(٦)</sup>.
- ١٢- وقال أيضاً: ثم رأيت ابا الزناد وخلفه ثلثمائة طالب لم يلبث أن بقي وحده واقتلوا على ربيعة<sup>(٧)</sup>.
- ١٣- وكان مالك يفضلته ويرفع به ويثني عليه في الفقه والفضل<sup>(٨)</sup>.
- ١٤- وقال مصعب بن عبدالله الزبيري<sup>(٩)</sup>: كان صاحب الفتوى بالمدينة وكان يجلس اليه وجوه الناس كان يحصى في مجلسه أربعون معتمراً<sup>(١٠)</sup>.
- ١٥- وقال يحيى بن سعيد الأنصاري ما رأيت احداً افطن من ربيعة بن أبي عبد الرحمن<sup>(١)</sup>.

(١) ينظر: إكمال مغلطاي ٩ ورقة / ١٩ والتمهيد ٢/٣ .

(٢) محمد بن جرير الطبري المؤرخ المفسر ولد بطبرستان سنة ٢٢٤ هـ وتوفي ببغداد سنة ٣١٠ هـ الأعلام ٢٩٤/٦ .

(٣) أي كثير العلم وغزير المعرفة يقال للماء سح الماء إذا سال من فوق . لسان العرب ٤٧٦/٢ .

(٤) ينظر: إكمال مغلطاي ٩ ورقة / ١٩ .

(٥) ينظر: المعرفة والتاريخ ٦٧١/١ .

(٦) ينظر: المعرفة والتاريخ ٦٨٧/١ وأعلام الموقعين ٣ / إكمال مغلطاي ٩ ورقة / ١٩ ٧٣ .

(٧) ينظر: المعرفة والتاريخ ٦٨٧/١ وإعلام الموقعين ٧٣/٣ .

(٨) ينظر: إكمال مغلطاي ٩ ورقة / ١٩ والكواكب النيرات ص ٣٧ .

(٩) مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني سكن بغداد كان ثقة توفي توفي سنة ٢٣٦ هـ تهذيب التهذيب ١٤٧/١ .

(١٠) ينظر: تاريخ بغداد ٤٢١/٨ وسير أعلام النبلاء ٩١/٦ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢٤٦/٥ وتذكرة الحفاظ ١٥٨/١ وتهذيب التهذيب ٢٢٣/٣ وبذل المجهود ٢٥٧/١ .

١٦- وعن معاذ عن سوار بن عبد الله القاضي قال: ما رأيت احداً اعلم من ربابعة الرأي قلت ولا الحسن وابن سيرين قال ولا الحسن ولا ابن سيرين<sup>(٢)</sup>.

١٧- وقد بلغ ربابعة مبلغاً من العلم وصل في خبره الى الأمصار البعيدة عنه حتى أن أهل أفريقيا أرسلوا إليه من يسأله ويستفتيه في قضاياهم<sup>(٣)</sup>، وأرسل إليه هل مصر بأسئلتهم لكنهم وجدوه قد مات قبل أن يصله الرسول. مما تقدم يظهر لنا مدى فضل ربابعة وتقدم مكانته بين أقرانه ومعاصريه من أهل الفضل والعلم قال ابن عبد البر: وقد كان اخذ عليه جماعة من أهل الحديث لا غرقه في الرأي<sup>(٤)</sup>.

وعندما خضت غمار البحث والتقصي في جمع الأحاديث التي رواها ربابعة وحللتها وجدت خلاف ذلك؛ لأنه اخذ هذه الآراء من الصحابة رضي الله عنهم مباشرة أو قد أعطى رأيه بصيغة تتم عن أمر سمعه من الصحابة<sup>(٥)</sup> رضي الله عنهم وبالمقابل أشاروا إلى أنهم ربما قد فعلوه ولم يُعب عليهم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم.

لكن الإمام احمد بن حنبل وغيره من أئمة الجرح والتعديل قد وثقوه وارتضوه كأحد إعلام رواة الحديث: فقد وثقه أبو حاتم العجلي<sup>(٦)</sup>، والنسائي والخطيب البغدادي والحميدي<sup>(٧)</sup>، وابن حبان وابن المديني<sup>(٨)</sup>، وابن سعد والحاكم. ونقل النووي والذهبي

(١) ينظر: طبقات ابن سعد ٣٢٣/٩ والمعرفة والتاريخ ٦٦٨/١ وتأريخ بغداد ٤٢٣/٨ وسير أعلام النبلاء ٩١/٦ وتذكرة الحفاظ ١٥٧/١.

(٢) ينظر: تأريخ بغداد ٤٢٣/٨ وتهذيب الكمال ١٢٩/٩ وتذكرة الحفاظ ١٥٧/١ وسير أعلام النبلاء ٩٢/٦ وتهذيب التهذيب ٢٢٣/٣ ووفيات الأعيان ٢٩٦/٥.

(٣) ينظر: المعرفة والتاريخ ٦٤٩/١.

(٤) ينظر: التمهيد ٥/٣ والتقييد والإيضاح ص ٤٥٥ والكواكب النيرات ص ٣٨.

(٥) وهو قول الراوي عن الصحابي: يرفع الحديث، أو ينميه، أو يبلغ به، فانه من قبيل المرفوع الصريح. ينظر علوم الحديث لابن الصلاح ٢٤٠٢٣.

(٦) احمد بن عبد الله بن صالح الكوفي نزيل طرابلس في المغرب ولد سنة ١٨٢ هـ ومات سنة ٢٦١ هـ.

(٧) عبد الله بن الزبير لحميدي الأسدي احد الأئمة في الحديث من أهل مكة وهو شيخ البخاري رحل الى مصر مع الشافعي ولزمه حتى مات ثم عاد إلى مكة يفتي بها إلى أن مات سنة ٢١٩ هـ تهذيب التهذيب ١٨٩/٥ والأعلام ٢١٩/٤.

(٨) علي بن عبد الله بن جعفر المديني السعدي بالولاء محدث مؤرخ ولد بالبصرة سنة ١٦١ هـ وتوفي بسمراء سنة ٢٣٤ هـ تأريخ بغداد ٤٥٨/١١ والأعلام ١١٨/٥.

إجماع العلماء على توثيقه فقال النووي: اتفق العلماء من المحدثين وغيرهم على توثيقه وجلالته وعظم مرتبته في العلم والفهم. وقال ابن القيم<sup>(١)</sup>، ربيعة من أوثق الناس وقال الحاكم عنه: إمام حافظ متقن<sup>(٢)</sup>.

والإمام ربيعة شأنه شأن عامة علماء الأمة لم يختص بعلم واحد أو الاتجاه نحو فن واحد من فنون المعرفة. بل كان كغيره أشبه ما يكون بموسوعة علمية متنقلة. وآثاره وما نقل عنه في مجالات متعددة من العلوم تدل على ذلك فقد وجدنا له بعض النقول التي تخص العقائد والتفسير والقرآن والفقه واللغة والنحو زيادة على الحديث الذي هو موضوع بحثنا.

لذلك لم يصل عنه مصنف أو كتاب في فرع من فروع تلك العلوم وإن كان الليث بن سعد قد أشار إلى ما يفيد أنه صنف فقال: كتب ربيعة<sup>(٣)</sup>.

ويلاحظ مما تقدم أنه لم يصنف كتاباً متكاملًا في علم من هذه العلوم على الرغم من أن التأليف كان قد عرف في زمنه، فقد قال عنه صاحب الفهرست: لا مصنف له نعرفه<sup>(٤)</sup>. فلا يبعد أن يكون ما كتبه شيئاً لا يعد وقليلًا من الأحاديث النبوية. يؤيد ذلك ما قاله مالك: قال لي ربيعة حين أراد أن يذهب إلى العراقي يا أبا عبد الله اكتب لي مائة حديث من عيون أحاديثكم<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: المعرفة والتاريخ ١/٦٤٩ .

(٢) ينظر: وطبقات ابن سعد ٩/٣٢٤ والجرح والتعديل ٣/٤٧٥ وتأريخ بغداد ٨/٤٢٥ وصفة الصفوة ٢/١٥٢  
٢/١٥٢ وتهذيب الكمال ٩/١٢٥ وسير أعلام النبلاء ٦/٩١ وتأريخ الإسلام للذهبي ٥/٢٤٨ وتهذيب  
التهذيب ٣/٢٢٤ وإكمال مغلطاي ٩ ورقة ١٩/١٩ وتهذيب ابن القيم ٥/٢٢٦ وبذل المجهود ١/٢٥٧ .

(٣) ينظر: المعرفة والتاريخ ١/٦٤٩ .

(٤) ينظر: حلية الأولياء ٣/٢٦٠ .

(٥) ينظر: الفهرست ص ٢٥٦ .

## الفصل الثاني: مرويات الإمام ربيعة في الإيمان

### المطلب الأول:

الإيمانُ بالقدرِ والتوكلُ على اللهِ والصبرُ عندَ المصيبةِ.

### المطلب الثاني:

الحمدُ والشكرُ للهِ تعالى على نعمهِ.

### المطلب الثالث:

تفضيلُ المؤمنِ القوي على المؤمنِ الضعيفِ.

### المطلب الرابع:

خروجُ الدجال من أصفهان.

م.م وائل عبد الكريم محمد  
الموظف بسبب مهدي درويش

مجلة العلوم الإسلامية  
العدد الثالث (٤٣٠ هـ)

الإمام ربيعة الرأي ومروياته في الإيمان  
في الكتب التسعة دراسة تحليلية

## المطلب الأول

### الأيمان بالقدر والتوكل على الله والصبر عند المصيبة

قال الإمام البخاري\* رحمه الله تعالى:.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ رضي الله عنه فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: (خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَأَصَبْنَا سَبِيًّا مِنْ سَبِيِ الْعَرَبِ فَأَشْتَهَيْنَا النَّسَاءَ فَأَشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ وَأَحْبَبْنَا الْعَزْلَ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَانَتْ<sup>(١)</sup>).

تخريج الحديث:-

الحديث أخرجه الإمام البخاري واللفظ له والإمام مسلم في صحيحه<sup>(٢)</sup> والترمذي في سننه<sup>(٣)</sup> والنسائي في سننه<sup>(٤)</sup> وأبو داود في سننه<sup>(٥)</sup> وابن ماجه في سننه<sup>(٦)</sup>.

\* الإمام البخاري: هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، الإمام البخاري، إمام في علوم الحديث، أشهر من أن يُذكر فضله (ت ٢٥٦هـ) ينظر: سير أعلام النبلاء ١١ / ٣٦

(١) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه كتاب التوحيد باب قول الله هو الخالق الباري: ٢٦٩٥/٦ رقم ٦٩٧٤.

(٢) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب النكاح باب حكم العزل: ١٠٦١/٢ رقم ١٤٣٨.

(٣) أخرجه الترمذي في سننه كتاب النكاح باب ما جاء في كراهية العزل ٤٤٢/٣ رقم ١١٣٦ سنن الترمذي،

محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي (٢٧٩هـ) دار أحياء التراث العربي، بيروت (٥٠ ت).

(٤) أخرجه النسائي في سننه كتاب النكاح باب العزل: ٣٤٠/٥ رقم ٩٠٧٨ السنن الكبرى: احمد بن شعيب أبو

عبد الرحمن النسائي المتوفى ٣٠٣هـ دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١١/١٩٩١، تحقيق: د. عبد

الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن..

(٥) أخرجه أبو داود في سننه كتاب النكاح باب ما جاء في العزل: ٢٥١/٢ رقم ٢١٧٠ سنن أبي داود، لأبي

داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر .

بيروت (٥٠ ت).

(٦) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب النكاح باب العزل: ٦٢٠/١ رقم ١٩٢٦ سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله

محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر . بيروت (٥٠ ت).

## حال الحديث:

الحديث صحيح<sup>(١)</sup>؛ لوروده في صحيحي الأمامين البخاري ومسلم ولتلقى الأمة لهما بالقبول<sup>(٢)</sup>.

## بيان معاني الألفاظ الغريبة:-

١. سبايا: أسرى الحرب من النساء والولدان<sup>(٣)</sup>.
٢. العزل: إنزال المني خارج الفرج عند الجماع<sup>(٤)</sup>.

## شرح الحديث:-

كان الصحابة رضي الله عنهم قد ذهبوا للقتال والغزو في سبيل الله تعالى، وفي غزوة بني المصطلق<sup>(٥)</sup> فأصابوا بعض السبايا وهن من عرب خزاعة وقد استرقوهم فأرادوا

(١) الصحيح في اللغة: الصحيح مأخوذ من الصحة. وهي: (ذهابُ السقم، والبراءةُ من كلِّ عيبٍ وريبٍ) ينظر: العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٤/٣ العين، الخليل ابن أحمد الفراهيدي (ت ١١٧٥هـ)، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر - بغداد ط ١ (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م).

(٢) قال أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح الشهرزوري (ت ٦٤٣هـ) (اتفق علماء الأمة على أن أصح الكتب بعد القرآن، صحيحي الإمام البخاري وصحيح الإمام مسلم، لتلقي الأمة لهما بالقبول) ينظر: علوم الحديث، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح الشهرزوري ص ١١، دار الفكر المعاصر بيروت لبنان (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) نزهة النظر شرح نخبة الفكر، لابن حجر ٤٤، ط ١ المكتبة العصرية بيروت (١٤١٨هـ - ١٩٩٨م).

(٣) ينظر: لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور المصري (ت ٧١١هـ)، ١/٥٦٦ طبعة بولاق . مصر (١٣٧٧هـ - ١٩٥٦م).

(٤) ينظر: ١٥٢. الفائق في غريب الحديث، محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ٨٣/٣ تحقيق علي محمد محمد الباجوي، دار المعرفة . لبنان، ط ٢ (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)، النهاية في غريب الحديث و الأثر، لأبي السعادات المبارك بن حمد بن محمد بن عبد الكريم بن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ) ٢٣٠/٣، دار الفكر . بيروت (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).

(٥) وهي غزوة حدثت في شعبان من السنة السادسة للهجرة، وبعد الرجوع منها نزلت آية المنافقين، وكان السبي السبي كثيراً ومن جملة السبي جويرية بنت الحارث، سيد القوم وقعت في سهم ثابت بن قيس فكاتبها، فأدى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها، فأعتق المسلمون - بسبب هذا الزواج - مائة أهل بيت من بني =

وطأهِنَّ فخافوا من الحمل جراء ذلك فما كان منهم إلا أن سألوا الرسول ﷺ هل يعزلون أو لا؟ فأجابهم أن ما عليكم ضرر في ترك العزل؛ لأن كل نفس قدر الله تعالى خلقها لا بد أن يخلقها سواء عزلتم أم لا وما لم يقدر خلقها لا يقع سواء عزلتم أم لا.

ويبدو مما تقدم أن العرب يجري عليهم الرق كما يجري على غيرهم على الصحيح، وأنهم إذا كانوا مشمولين وسبوا جاز استرقاقهم لما تقدم من الدليل.

### الفوائد المستنبطة من الحديث:-

- ١- اليسر في الدين، طريقٌ إلى الألفة والمحبة بين الناس جميعاً.
- ٢- أخبرنا الرسول ﷺ أن الله تعالى قد خلق وقدّر كل شيء إلى يوم القيامة.
- ٣- لا ضرر في ترك العزل<sup>(١)</sup>.

### قال ابن ماجه<sup>(٢)</sup> رحمه الله تعالى:-

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ رِبِيْعَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿ ( أَجْمَلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ كُلَّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ )<sup>(٣)</sup> .

### تخريج الحديث:-

الحديث مما انفرد به ابن ماجه في سننه واللفظ له.

المصطلق. وقالوا: أصهار رسول الله ﷺ. ينظر: مغازي الواقدي ٤٠٩/١ دار الفكر . بيروت (١٤٠٠ هـ .  
(١٩٨٠).

(١) ينظر: معالم السنن للخطابي: ١٩٧/٣، فتح الباري لشرح صحيح البخاري : ٣٠٥/٩ .

(٢) ابن ماجه: هو أبو عبد الله محمد بن يزيد الرعي القرظيني، أحد الأئمة: حافظ، صتَّف السنن والتفسير والتاريخ (ت٢٧٣هـ). ينظر: تقريب التهذيب ٤٤٨ رقم ٦٤٠٩ .

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب التجارات باب الاقتصاد في طلب المعيشة ٧٢٥/٢ رقم ٢١٤٢ .



## حال رواية الحديث:

١. هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلمي روى عن إبراهيم بن أعين وإسماعيل بن عياش وآخرين، روى عنه محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله مات سنة ٢٤٥ هـ قال فيه ابن حجر صدوق (من كبار الطبقة العاشرة) (١).
٢. إسماعيل بن عياش بن سليم أبو عتبة العنسي الحمصي، روى عن إبراهيم بن سليمان و إسحاق بن عبد الله وآخرين، روى عنه إبراهيم بن مهدي وبقية بن الوليد و الحسن بن سوار وآخرون، قال عنه ابن حجر صدوق (من الطبقة الثامنة) مات سنة ١٨١ هـ (٢).
٣. عمارة بن غزية بن الحارث المازني، روى عن خبيب بن عبد الرحمن وأبي صالح ذكوان وشرحبيل بن سعد وآخرين، روى عنه إسماعيل بن جعفر، وبشر ابن المفضل وآخرون قال فيه ابن حجر لا بأس به (من الطبقة السادسة) (٣).
٤. عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري، روى عن جابر بن عبد الله، وسعد ابن مالك وآخرين، روى عنه بكير بن عبد الله و عبد الرحمن بن فروخ وآخرون، قال فيه ابن حجر ثقة (من الطبقة الثالثة) (٤).
٥. عبد الرحمن بن سعد الأنصاري روى عن النبي ﷺ روى عنه جابر بن عبد الله وعباس بن سهل وآخرون (صحابي جليل) (٥).

## حال إسناد الحديث:

الحديث ضعيف؛ لأن فيه صدوقين.

## شرح الحديث:

- (١) ينظر: الثقات ٢٣٣/٩، تقريب التهذيب ٥٧٣/١ رقم ٧٣٠٣، ٥٧٣.
- (٢) ينظر: التاريخ الكبير ٣٦٩/١ رقم ١١٦٩، الجرح والتعديل ١٩١/٢ رقم ٦٥٠، تقريب التهذيب ١٠٩/١ رقم ٤٧٣.
- (٣) ينظر: التاريخ الكبير ٥٠٣/٦ رقم ٣١٢١، معرفة الثقات ١٦٣/٢ رقم ١٣٣٠، تقريب التهذيب ٤٠٩/١ رقم ٤٨٥٨.
- (٤) ينظر: التاريخ الكبير ٤١٥/٥ رقم ١٣٤٩، الثقات ١١٩/٥، تقريب التهذيب ٣٦٣/١ رقم ٤١٨٢.
- (٥) ينظر: التاريخ الكبير ٢٢٨/٥ رقم ٩٣٥.

أمرنا الرسول ﷺ بالتعفف والابتعاد عن التعب الذي يؤدي إلى ترك بعض الواجبات وذلك للسعي في تحصيل الرزق وطلب الدنيا لأن الإنسان ميسر لما خلق له وهذا من التوكل واطمئنان القلب والأيمان العميق بأن الله تعالى هو الرازق وأنه أدرى واعلم بعباده قال تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾<sup>(١)</sup>، وإن الإنسان لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه فاتقوا الله أيها الناس وأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق على أن تطلبوه بمعصية الله فإن الله لا ينال فضله بمعصيته<sup>(٢)</sup>.

### الفوائد المستنبطة من الحديث<sup>(٣)</sup>..

١. التوكل على تعالى في كل شيء قال تعالى ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۗ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۗ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ ۗ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ۗ ﴾<sup>(٤)</sup>.

٢. يجب أن يعلم المسلم أن الرزق مكتوب ومقدر من الله تعالى سواء طلب الدنيا أم تركها ﴿ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ ۗ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴾<sup>(٥)</sup>؛ فإذا علم ذلك ارتاحت نفسه وزهد بما فيها.

٣. المسلم الملتزم الذي يتحرى الرزق الحلال ولا يستعجل رزقه.

### الصبر عند المصيبة:

### قال الإمام مالك رحمه الله تعالى:..

حَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَقَالَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ أَجْرِي فِي مُصِيبَتِي وَأَعْقِبْتَنِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ بِهِ قَالَتْ أُمُّ

(١) سورة الذاريات رقم الآية ٥٨.

(٢) ينظر: التمهيد ٤٣٥/٢٤ .

(٣) ينظر: المصدر نفسه ٤٣٥/٢٤ .

(٤) سورة الطلاق رقم الآية ٣.٢.

(٥) سورة الشورى رقم الآية ١٩.

سَلْمَةَ فَلَمَّا تُوْفِيَ أَبُو سَلْمَةَ قُلْتُ ذَلِكَ ثُمَّ قُلْتُ وَمَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلْمَةَ فَأَعْقَبَهَا اللَّهُ  
رَسُولَهُ ﷺ ﴿ فَتَرَوَّجَهَا ﴾<sup>(١)</sup>.

**تفريغ الحديث:** الحديث أخرجه مسلم في صحيحه باللفظ نفسه دون السند<sup>(٢)</sup>،  
والترمذي في سننه<sup>(٣)</sup>، وأبو داود في سننه<sup>(٤)</sup>، والنسائي في سننه<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه في  
سننه<sup>(٦)</sup>، والإمام أحمد في مسنده<sup>(٧)</sup>.

### حال رواية السند:

١. أم سلمة، أم المؤمنين، هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية، روت عن النبي  
ﷺ وعن فاطمة و جعفر بن أبي طالب وعبدالله بن عبد الأسد أبوسلمة، روى  
عنها حفصة بنت عبد الرحمن بن عوف وخيرة مولاة أم سلمة وخلق كثير ماتت سنة  
٦٢ هـ<sup>(٨)</sup>.

(١) أخرجه الإمام مالك في الموطأ، كتاب الجنائز باب جامع الحسبة في المصيبة ١/٢٣٦ رقم ٥٦٠، موطأ الإمام  
مالك، لأبي عبد الله مالك بن أنس الأصبجي (ت ١٧٩ هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث  
العربي بيروت (د ت) ٠

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجنائز باب ما يقال عند المصيبة ٢/٢٣١ رقم ٩١٨.

(٣) أخرجه الترمذي في سننه كتاب الجنائز /باب ماجاء في تلقين المريض عند الموت والدعاء  
له ٥٣٣/٥ رقم ٣٥١١، سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ( ٢٧٩ هـ) دار أحياء  
التراث العربي، بيروت ( د ت ) ٠

(٤) أخرجه النسائي في سننه كتاب الجنائز باب ذكر الموت ٦/٢٦٤ رقم ١٠٩٠٩.

(٥) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الجنائز باب في الاسترجاع ٣/٩١ رقم ٣١١٩.

(٦) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب ماجاء في الجنائز، باب ماجاء فيما يقال عند المريض إذا احتضر ١/٥١٠.

(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده باقي مسند الأنصار، حديث أم سلمة ٦/٣١٣ مسند الإمام أبي عبد الله أحمد  
بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ) مؤسسة قرطبة مصر، ملاحظة مصورة عن الطبعة اليمنية.

(٨) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤/١٩٣٩، سير أعلام النبلاء ٢/٢٠١ رقم ٢٠.

## حال إسناد الحديث:

الحديث الذي رواه الإمام مالك في إسناده انقطاع\* بين عبد الرحمن وأم سلمة لكنه ورد من طرق كثيرة متصلة فقد أخرجه مسلم في صحيحه وقال عنه الترمذي (حسنٌ صحيحٌ)<sup>(١)</sup>.

## المعنى العام للحديث:

للموت ألم عظيم في القلب يظهر على الجوارح فيصيبها بالحزن والأسى وهذا حال الإنسان، لذا تتفاوت في تلقي المصائب العقول فمنها مؤمن متوكل على الله تعالى ومنها دون ذلك، ومن ذلك أن أم سلمة قد مات عنها زوجها أبو سلمة فكانت في مصيبة كبيرة وعندها عيال وكانت قد سمعت بحديث رسول الله ﷺ: ( ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله عز وجل: إنا لله وإنا إليه راجعون ) امتثالاً لقول الله تعالى ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾<sup>(٢)</sup> فما كان منها إلا ان دعت بان يخلفها الله تعالى بأفضل منه وحازت ذلك لجميل صبرها وتوكلها<sup>(٣)</sup>.

## الفوائد المستنبطة من الحديث الشريف:

١. فيه أن البكاء، والحزن بدمع العين لا بالصياح.

\* المنقطع: هو الحديث الذي سقط من إسناده رجل أو ذكر فيه رجل مبهم، وسبب ضعفه فقد الاتصال في

السند ينظر: مقدمة ابن الصلاح ص ٩١، علوم الحديث لصباحي صالح ١٦٨.

(١) بيان مراد الترمذي بقوله "حسنٌ صحيحٌ" قال المحدثون في توجيه ذلك عدة أقوال منها: إن ذلك راجع إلى أن الحديث قد روي بسندين: أحدهما: سند حسن والآخر صحيح. ينظر: علوم الحديث لابن الصلاح ٣٩، تدريب الراوي ١/١٦١. ومنهم من يقول: هو حسن باعتبار المتن صحيح باعتبار السند. اختصار علوم الحديث لابن كثير ٤٣. ولمن أراد أكثر ايضاحاً لهذا الإشكال الرجوع إلى كتاب علوم الحديث، للدكتور داود سلمان الدليمي ١٠٦/١٠٨.

(٢) سورة البقرة رقم الآية ١٥٦.

(٣) ينظر: شرح النووي ٦/٢٢٠، نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار، الشيخ الإمام محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ)، ٤/١٤٦، دار الفكر. بيروت، ط ١ (١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م).

٢. التوكل على الله تعالى وتفويض الامر له في كل شيء وتسليم الأمر له في السراء والضراء..

٣. فيه: فضيلة قول إنا لله وإنا إليه راجعون<sup>(١)</sup>.

## المطلب الثاني

### الحمد والشكر لله تعالى على نعمه

قال أبو داود\* رحمه الله تعالى:.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ وَإِسْمَاعِيلُ قَالَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّسَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنَامٍ الْبَيَاضِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَالْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ))<sup>(٢)</sup>.

تخريج الحديث:.

الحديث مما انفرد به أبو داود في سننه عن أصحاب الكتب التسعة.

حال رواية الحديث:.

١- أحمد بن صالح أبو جعفر المصري الملقب بابن الطبري، روى عن سفيان بن عيينة، ويحيى بن حسان وآخرين، روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر

(١) ينظر: شرح النووي ٢٢٠/٦.

\* أبو داود: هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد السجستاني (من الطبقة الحادية عشرة)، قال ابن جبان: هو أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وحفظاً. جمع وصنف وذب عن السنن مات في البصرة سنة ٢٧٥هـ. ينظر: تقريب التهذيب ١/ ٣٢١ رقم ٢٥٣٣.

(٢) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأدب باب ماذا يقول إذا أصبح ٣١٨/٤ رقم ٥٠٧٣، سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر - بيروت (د ٠ ت).

أبو طوالة قال فيه ابن حجر: (ثقةٌ حافظٌ) مات سنة ٢٤٨ هـ (من الطبقة العاشرة)<sup>(١)</sup>.

٢. يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا التنيسي البكري، روى عن سفيان بن عيينة، وسليمان بن بلال وآخرين، وروى عنه أحمد بن صالح أبو جعفر وآخرون قال فيه ابن حجر ثقةٌ مات سنة ٢٠٨ هـ (من الطبقة التاسعة)<sup>(٢)</sup>.

٣. إسماعيل بن عبد الله بن أويس أبو عبد الله الأصبحي، روى عن إبراهيم بن سعد، وسليمان بن بلال وآخرين، روى عنه أحمد بن صالح، ويعقوب بن حميد وآخرون، قال فيه ابن حجر صدوقٌ أخطأ في أحاديث من حفظ عنه مات سنة ٢٢٨ هـ (من الطبقة العاشرة)<sup>(٣)</sup>.

٤. سليمان بن بلال أبو أيوب التيمي القرشي، روى عن ثور بن يزيد، وجعفر ابن محمد بن الحسين وآخرين، روى عنه بشر بن عمر بن الحكم وخالد بن مخلد وآخرون، قال فيه ابن حجر ثقة (من الطبقة الثامنة) مات سنة ١٧٢ هـ<sup>(٤)</sup>.

٥. عبد الله بن عنبسة روى عن عبد الله بن غنام، روى عنه ربيعة بن عبد الرحمن، قال فيه ابن حجر مقبول (من الطبقة الثالثة)<sup>(٥)</sup>.

٦. عبد الله بن غنام البياضي الأنصاري روى عن النبي روى عنه عبد الله بن عنبسة (صحابي جليل)<sup>(٦)</sup>.

## حال إسناد الحديث:

(١) ينظر: - الجرح والتعديل ٥٦/٢ رقم ٧٣، من روى عنهم الإمام البخاري في الصحيح، لأبي أحمد عبد الله بن عدي (ت ٣٦٥ هـ) ٧٠/١ رقم ٣، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية بيروت ط ١ (١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م).

(٢) ينظر: التاريخ الكبير ٩٢٦٩ رقم ٢٩٦١، الجرح والتعديل ١٣٥/٩ رقم ٥٧٤، تقريب التهذيب ٥٨٩/١ رقم ٧٥٢٩.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير ٣٦٤/١ رقم ١١٥٢، تقريب التهذيب ١٠٨/١ رقم ٤٦٠.

(٤) ينظر: التاريخ الكبير ٤/٤ رقم ١٧٦٣، طبقات الحفاظ ١٠٥/١ رقم ٢٠٩، تقريب التهذيب ٢٥٠/١ رقم ٢٥٣٩.

(٥) ينظر: التاريخ الكبير ١٦١/٥ رقم ٣٥١٧، ١٠٦/٥ رقم ٣١٦.

(٦) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، للحافظ ابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣ هـ)، ٩٦١/٣ رقم ٣٥٢٨. دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان الطبعة الأولى، ١٣٢٨ هـ.

الحديث ضعيف؛ لأن عبد الله بن عنبسة قال فيه ابن حجر مقبول ولم يتابع، لكن الحديث في فضائل الأعمال، وإن ضعفه ليس شديد، وللذكر أصل معمول به فيمكن العمل به على رأي كثير من العلماء.

### المعنى العام للحديث:

رغب الرسول محمد ﷺ في جميع الطاعات لكي يحظى المسلم بالأجر والفلاح، ومن هذه الأدعية في الصباح والمساء وفي جميع الأوقات وقد داوم عليها، وهي شكر الله تعالى على نعمه وآلائه، فحين يبدأ المسلم نهاره معترفاً حاسماً بها يكون قد أدى بعض ما يريد الله تعالى منه ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾<sup>(١)</sup>.

هذا يدل على أن الشكر هو الاعتراف بالمنعم الحقيقي ورؤية كل النعم دقيقها وجليلها منه ، وكماله أن يقوم بحق النعم ويصرفها في مرضاة الله تعالى<sup>(٢)</sup>.

### الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. شكر النعم واجب على المسلم.
٢. الشكر دوامه وحقيقته عمل الطاعات لله تعالى واجتناب النواهي، وهذا مراد الله من العبد .
٣. الأذكار والأدعية عبادة تقربنا من الله تعالى وتوصلنا إلى رضاه<sup>(٣)</sup>.

(١) سورة النحل رقم الآية ١٨.

(٢) ينظر: معالم السنن، ١٣٤/٤، فتح الباري ١١/١٣١ عون المعبود لشرح أبي داود، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ٢٨٦/١٣، دار الكتب العلمية. بيروت، ط٢ (١٤١٥هـ-١٩٩٥م).

(٣) ينظر: معالم السنن ١٣٤/٤، فتح الباري ١١/١٣١ .

## المطلب الثالث

### تفضيل المؤمن القوي على المؤمن الضعيف

قال الإمام احمد رحمه الله تعالى:.

حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿ (الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَفْضَلُ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ آخِرٌ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَلَا تَعْجَزْ فَإِنَّ غَلْبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ صَنَعَ وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ فَإِنَّ اللَّوَّ يُفْتَحُ مِنَ الشَّيْطَانِ) (١).

تخريج الحديث:.

الحديث أخرجه الإمام احمد في مسنده واللفظ له، والإمام مسلم بنفس اللفظ دون السند (٢)، وابن ماجه في سننه بنفس اللفظ دون السند (٣).

### حال رواية الحديث:.

١. خلف بن الوليد أبو الوليد العتكي الجوهري روى عن محمد بن طلحة ويحيى ابن زكريا وآخرين، روى عنه الإمام احمد، قال فيه ابن حجر ثقة (من الطبقة التاسعة) (٤).

٢. عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير روى عن داود بن قيس والربيع بن مسلم، وروى عنه محمد بن عجلان مات سنة ١٨١ هـ (من الطبقة الثامنة) قال فيه ابن حجر ثقة ثبت (٥).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده باقي مسند المكثرين، باقي المسند السابق ٣٧٠/٢ رقم ٨٨١٥.

(٢) أخرجه مسلم في سننه كتاب القدر، باب في الأمر بالقوة وترك العجز والإستعانة بالله ونفويض المقادير لله تعالى ٢٥٥٤/٤.

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب المقدمة، باب القدر ١٥٩/٦ رقم ١٠٤٥٧.

(٤) ينظر: الجرح والتعديل ٣/٣٧١ رقم ١٦٨٨، الثقات ٨/٢٢٧.

(٥) ينظر: التاريخ الكبير، ٥/٢١٢، تقريب التهذيب، ١/٣٢٠.



٣- محمد بن عجلان أبو عبد الله القرشي روى عن زيد بن أسلم وسعيد بن يسار وآخرين، روى عنه أسباط بن محمد وزياد بن سعد وآخرون مات سنة ١٤٨ هـ (من الطبقة الخامسة) قال فيه ابن حجر (صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة) وثقه سفيان بن عيينة وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين<sup>(١)</sup>.

٤- الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدني (من الطبقة الثالثة) روى عن أسيد بن رافع وعائشة بنت أبي بكر وعبد الرحمن بن صخر وغيرهم<sup>(٢)</sup> روى عنه جعفر بن حيان والحارث بن عبد الرحمن وزيد بن أسلم و صالح بن كيسان وآخرون مات سنة ١١٧ هـ<sup>(٢)</sup>.

٥- أبو هريرة: هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني، صحابي جليل معروف، روى عن أبي بن كعب، و أسامة بن زيد وغيرهم<sup>(٣)</sup> وروى عنه إبراهيم بن إسماعيل، وخلق كثير، مات سنة ٥٧ هـ<sup>(٣)</sup>.

### حال إسناد الحديث:

الحديث حسنٌ لذاته؛ لأن فيه محمد بن عجلان صدوق مختلط في حديث أبي هريرة<sup>(٤)</sup> ولكنه يتقوى إلى درجة الصحيح لغيره بالأحاديث التي رواها مسلم وابن ماجه. علماً أن أصل الحديث صحيح لوروده في الصحيحين.

### شرح الحديث:

للقوة دورٌ كبيرٌ في حياة الشعوب واطمئنانها. وهي نوعان، قوة معنوية وقوة حسية وكلاهما يمنحان الأمان للمسلم، والمراد بالقوة المعنوية هنا عزيمة النفس والقريحة في أمور الآخرة فيكون صاحب هذا الوصف أكثر إقداماً على العدو في الجهاد وأسرع

(١) ينظر: - الجرح والتعديل ٤٩/٨ سير أعلام النبلاء ٣١٧/٦، تقريب التهذيب ٤٩٦/١.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير ٥/ ٣٦٠ رقم ١١٤٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٧ رقم ٨٩، تقريب التهذيب ١/ ٣٥٢ رقم ٤٠٣٣.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير ١٢٣ رقم ١٩٣٨، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ط ١، ٤/ ١٧٦٨ رقم، الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد ابن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ٤/ ٣١٦ رقم ٥١٤٤. دار الجبل، بيروت )  
١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م)، تقريب التهذيب ١/ ٦٨٠ رقم ٨٤٢٦.

خروجاً إليه وذهاباً في طلبه وأشد عزيمة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على الأذى في كل ذلك واحتمال المشاق في ذات الله تعالى وأرغب في الصلاة والصوم والأذكار وسائر العبادات وأنشط طلباً لها ومحافظة عليها ونحو ذلك وأما قوله ﴿ ﷺ ﴾ وفي كل خير فمعناه في كل من القوي والضعيف خير لاشتراكهما في الأيمان مع ما يأتي به الضعيف من العبادات قوله ﴿ ﷺ ﴾ احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز<sup>(١)</sup>، ومعناه احرص على طاعة الله تعالى والرغبة فيما عنده واطلب الإعانة من الله تعالى على ذلك ولا تعجز ولا تكسل عن طلب الطاعة ولا عن طلب الإعانة قوله ﴿ ﷺ ﴾ وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان قال القاضي عياض قال بعض العلماء هذا النهي إنما هو لمن قاله معتقداً ذلك حتماً وأنه لو فعل ذلك لم تصبه قطعا فأمّا من رد ذلك إلى مشيئة الله تعالى بأنه لن يصيبه إلا ما شاء الله فليس من هذا، فإن لو تفتح عمل الشيطان، أي يلقي في القلب معارضة القدر ويوسوس به الشيطان<sup>(٢)</sup>.

### الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. رغب الرسول ﴿ ﷺ ﴾ بالقوة لأنه يحب ذلك ويتمنى أن يكون المسلم قوياً في القلب والقلب.
٢. ورغب بالرفق في الأعمال وعدم انشغال القلب فيها لأنه حصة الله تعالى وينظر إليه.
٣. التوكل على الله تعالى في كل شيء وعدم الضجر وغير ذلك.
٤. الصبر في المصائب والمحن من الأيمان وكلمة لو تفتح باباً للشيطان وهو من الشرك الخفي<sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر: شرح النووي ١٦/٢١٥، فتح الباري ١٣/٢٢٧.

(٢) ينظر: الديباج ٦/٣١، فيض القدير شرح الجامع الصغير ١/٨٣.

(٣) ينظر: الديباج ٦/٣١، فيض القدير شرح الجامع الصغير ١/٨٣.

## المطلب الرابع

### خروج الدجال من أصبهان

قال الأمام أحمد<sup>(١)</sup> رحمه الله تعالى:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ يَهُودِيَّةٍ أَصْبَهَانَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِمُ التَّيْجَانُ﴾<sup>(٢)</sup>.

### تخريج الحديث:

الحديث أخرجه الأمام مسلم في صحيحه باللفظ نفسه دون السند<sup>(٣)</sup>، وأخرجه الأمام احمد في مسنده واللفظ له.

### حال رواية الحديث:

١. محمد بن مصعب بن صدقة أبو عبد الله القرقيساني، روى عن، وسلام بن مسكين بكير بن عبد الله وآخرين، روى عنه خلاد بن أسلم وعبد الله بن محمد بن أبي شيبة وآخرون قال فيه ابن حجر صدوق كثير الغلط مات سنة ٢٠٨ هـ (من صغار الطبقة التاسعة)<sup>(٤)</sup>.

٢. عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، روى عن أسامة بن زيد، إسحاق بن عبد الله، وسفيان بن سعيد بن مسروق وآخرين، روى عنه بشر بن بكر، وبقية بن الوليد، ووكيعة بن الجراح وآخرون قال فيه ابن حجر ثقة مات سنة ١٥٧ هـ (من الطبقة السابعة)<sup>(٥)</sup>.

(١) الإمام أحمد: هو أبو عبد الله أحمد بن محمد حنبل الشيباني المروزي البغدادي، إمام في القرآن، والحديث، والفقه وخصاله أشهر من أن تذكر، وسيرته أفردتها البيهقي في مجلد (٢٤١ هـ). تذكرة الحفاظ ٢/٤٣١.

(٢) أخرجه الأمام احمد في مسنده، باقي مسند المكثرين المسند السابق ٣/٢٢٤ رقم ١٣٣٦٨.

(٣) أخرجه الأمام مسلم في صحيحه كتاب الفتن وأشرط الساعة، باب في بقية من أحاديث الدجال بلفظ (عليهم الطياسة) ٤/٢٦٦ رقم ٢٩٤٤ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) تحقيق

محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي . بيروت (١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م).

(٤) ينظر: التاريخ الكبير ١/٢٣٩ رقم ٧٥٦، الجرح والتعديل، ٨/٠٢ رقم، تقريب التهذيب ١/٥٧ رقم ٦٣٠٢.

(٥) ينظر: التاريخ ٥/٣٢٦ رقم ١٠٣٤، سيرا علام النبلاء ٧/١٠٧ رقم ٤٨، تقريب التهذيب ١/٣٤٧ رقم ٣٩٦٧.

٣. أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام أبو حمزة الأنصاري المدني (صحابي جليل) روى عن أسيد بن حضير، وزيد بن ثابت، وعبد الرحمن بن صخر، وغيرهم روى عنه أبان بن زيد وأزهر بن راشد وآخرون، مات سنة ٩٣ هـ<sup>(١)</sup>.

### حال إسناد الحديث:

الحديث رواه ثقات إلا محمد بن مصعب بن صدقة قال فيه ابن حجر صدوق كثير الغلط وأصل الحديث في صحيح مسلم، لذا فهو صحيح لوروده في صحيح مسلم لتلقي الأمة له بالقبول.

### شرح الحديث:

ذكر الرسول أحاديث كثيرة في بيان المسيح الدجال وصفاته ومن يتبعه من الناس والعياذ بالله تعالى وفي هذا الحديث يبين الرسول ﷺ إن أكثر من يتبعه هم يهود أصفهان وبالذات من كبرائهم الذين يحملون التيجان أو الطيالسة على رؤوسهم، فإذا كان عددهم سبعين ألفاً من أكابر القوم فما هو عدد العامة ممن يتبعون الدجال<sup>(٢)</sup>؟ ويتبين مما تقدم أن الدجال يتبعه اليهود؛ لأنهم أول الناس بطراً وعناداً لله تعالى زيادة على صفة التكبر وغيرها.

### الفوائد المستنبطة من الحديث:

١. الأيمان بأن الدجال سوف يظهر آخر الزمان.
٢. إخبار الرسول ﷺ الناس بالغيبات وهذا مما علمه الله تعالى به<sup>(٣)</sup>.
٣. من صفات اليهود إتباع أهل البدع والأهواء ولأن الدجال يأتي بالبدع ولا يتبع الحق فأنهم يتبعونه.
٤. على المسلم الاستعاذة من الدجال والتزام طريق الحق المستقيم وهو اتباع القرآن والسنة النبوية الشريفة لكي يعرف التفريق بين الأهواء وطريق الحق.

(١) ينظر: التاريخ الكبير ٢/ ٢٧ رقم ١٥٧٩، الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٦ رقم ١٠٣٦، تهذيب التهذيب ١/ ٣٢٩ رقم

٦٩، تقريب التهذيب ١/ ١١٥ رقم ٥٦٥.

(٢) ينظر: شرح النووي ٨٩/١٨، فتح الباري لشرح صحيح البخاري، ٣٢٨/١٣.

(٣) ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم ٨٩/١٨.

## الخاتمة والنتائج

إن مما تعارف عليه الباحثون، في نهاية بحوثهم، تسجيل النتائج المستخلصة من دراستهم، ويجعلونها مسك الختام لهذه البحوث، وجرياً مع هذا التقليد العلمي المتبع، يطيب لنا أن ندون أهم النتائج التي تمكنت من استخلاصها من الدراسة لموضوع:

(الإمام ربيعة الرأي ومروياته في الإيمان في الكتب التسعة دراسة تحليلية)،  
وكالاتي:

١. اشتهر الإمام ربيعة في زمانه بين علماء عصره مما بلغه مرتبة الفتيا في المدينة المنورة، وقد أثنى عليه العديد من العلماء المعاصرين له أو ممن كانوا بعده ووصفوه بعموم صفات الخير والعلم والفهم وهذا يدل على مكانته المرموقة عندهم فضلا عن اشتغاله بعلم الحديث وروايته.
٢. بلغ عدد الأحاديث التي رواها الأمام ربيعة في الأيمان ٦ أحاديث.
- ٣- تتراوح مراتب الأحاديث المتقدمة بين الصحة والحسن والضعف فقد بلغت الأحاديث الصحيحة ٣ والحسنة ١ والضعيفة ٢ منها.
٤. روى حديثاً في الأيمان بالقدر والتوكل على الله تعالى وتفضيل المؤمن القوي على المؤمن الضعيف وفي الصبر عند الشدائد.
٥. دلت بعض الأحاديث أن القلب هو حصة الله تعالى واليه ينظر في قبول العمل أو رده.
٦. ذكر البحث صفات اليهود بأنهم هم الذين يتبعون البدع والأهواء وهي التي يأتي بها فيتبعونه.
- ٧- على المسلم الاستعاذة من الدجال والتحذير من أتباعه والتزام طريق الحق المستقيم وهو إتباع القرآن والسنة النبوية الشريفة لكي يعرف التفريق بين الأهواء وطريق الحق.

## القرآن الكريم وبعده:

### المصادر

- ١- الإحكام في أصول الأحكام لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري (ت ٤٥٦هـ) دار الكتب العلمية بيروت ط ١ ١٤٠٠ هـ . ١٩٨٠م، وتاريخ بغداد ٤٢٠/٨.
- ٢- اختصار علوم الحديث، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)
- ٣- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، للحافظ ابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان الطبعة الأولى، ١٣٢٨هـ.
- ٤- الأعلام، لخير الدين الزركلي، ٤٢/٣، دار العلم للملايين . بيروت، ط ٥ (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م).
- ٥- الإكمال، على بن هبة الله بن ما كولات (ت ٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت (١٤١١ هـ . ١٩٩١م).
- ٦- الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (٥٦٢هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية . الهند ط ١ (١٣٨٦هـ) تصحيح عبد الرحمن بن يحيى.
- ٧- البداية والنهاية، لإسماعيل بن كثير القرشي (ت ٧٧٤هـ). مكتبة المعارف بيروت ط ٢ (١٩٧٤م).
- ٨- بذل المجهود، لخليل السهارنفوري (ت ١٣٤٦هـ)، دار الكتب العلمية . بيروت (د.ت).
- ٩- تأريخ أبي زرعة الدمشقي: عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله الدمشقي (ت ٢٨١هـ)، مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني.
- ١٠- تأريخ الإسلام وطبقات المشاهير، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ٢٤٥/٥، مكتبة المقدسي (د.ت.ط).

١١. التاريخ الصغير محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ) دار الطباعة الحديثة (١٣٩٦هـ) تحقيق محمود إبراهيم زايد.
١٢. التاريخ الصغير (الأوسط): محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٦هـ دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب، القاهرة، ط ١، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.
١٣. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، دار الفكر . بيروت (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م ) .
- ١٤- تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت (د.ت)
- ١٥- تاريخ خليفة لأبي عمر خليفة بن خياط الليثي العسفري (ت ٢٤٠هـ )، مطبعة الآداب النجف ط ١ (١٣٨٦هـ) تحقيق أكرم ضياء العمري.
١٦. التاريخ، ليحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، دار المعرفة بيروت ط ١ (١٣٩٩هـ) تحقيق د. احمد محمد نور سيف.
- ١٧- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لأبي الفضل جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ ) طبعة جديدة ومنقحة تحقيق عرفان عشا، بيروت . لبنان (١٤٢٠هـ . ٢٠٠٠م).
١٨. تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية . بيروت (١٣٧٤هـ - ١٩٧٤ م ) .
١٩. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الصحيح، سليمان ابن سعد الباجي (ت ٧٠٤هـ)، دار اللواء . الرياض ( ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦م).
٢٠. تقريب التهذيب، الإمام الحافظ شهاب الدين، أحمد بن علي بن محمد، الكفائي، ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مؤسسة الرسالة . بيروت ط ١ ( ١٤١٦هـ - ١٩٩٦ م )، ودار الرشيد . سوريا، ط ١ (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م).
- ٢١- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح لزين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي، دار الكتب العلمية بيروت ط ١ (١٣٨٩هـ) تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان.

٢٢- تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مري بن حسن ابن حسين بن حزام النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار الفكر - بيروت ط (١٤١٦هـ ١٩٩٦ م).

٢٣- تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ٢٢٣/٣، دار الفكر - بيروت (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).

٢٤- تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج جمال الدين المزني (ت ٧٤٢هـ) ١٢٣/٩ - ١٣٠ مؤسسة الرسالة، بيروت (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م).

٢٥- الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر - بيروت ط (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م).

٢٦- جامع التحصيل في أحكام المراسيل: لأبي سعيد خليل العلاني المتوفى ٧٦١هـ، عالم الكتب، بيروت ط (١٤٠٧/١٩٨٦)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.

٢٧- الجرح والتعديل، الإمام الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد ابن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧هـ)، بيروت - لبنان، ط (١٣٧١هـ - ١٩٥٢ م).

٢٨- الجمع بين رجال الصحيحين البخاري ومسلم، لكتابي لأبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الأصبهاني: لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، دار الكتب العلمية بيروت ط (١٤٠٥هـ).

٢٩- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، مطبعة السعادة - القاهرة (١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م).

٣٠- خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لصفي الدين احمد بن عبد الله الخرجي، المطبعة الخيرية ط ٢ (١١٣٢هـ).

٣١- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لبرهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي، ط ١ مصر (١٣٥١هـ).



٣٢- الدبياج على صحيح مسلم، لأبي الفضل عبد الرحمن ابن أبي بكر  
لسيوطي (ت ٩١١ هـ) ٤/٤٩ حققه أبو إسحاق الحويني الأثري، دار ابن عفان  
السعودية (١٤١٦ هـ ١٩٩٦ م).

٣٣- ديوان الشافعي المسمى الجوهر النفيس في شعر الإمام محمد بن إدريس  
الشافعي، القاهرة مكتبة القرآن ط (٢٠٠٢) إعداد وتعليق محمد إبراهيم سليم.

٣٤- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحة روايته عن الثقات عند البخاري  
ومسلم، علي ابن عمر للدار قطني (ت ٣٨٥ هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية  
بيروت ط (١٤٠٦ هـ) تحقيق كمال يوسف وبورق الخناوي.

٣٥- رجال صحيح مسلم، لأبي بكر احمد بن علي بن منجويه الاصبهاني (٤٢٨ هـ)،  
دار المعرفة بيروت ط (١٤٠٧ هـ) تحقيق عبد الله الليثي.

٣٦- رجال صحيح البخاري أو ما يسمى الهداية والإرشاد في معرفة رجال أهل الثقة  
والسداد الذين اخرج لهم البخاري في جامعه، لأبي نصر احمد بن محمد  
الكالاباذي ت (٣٩٨ هـ)، دار المعرفة بيروت ط (١٤٠٧ هـ) تحقيق عبد الله  
الليثي.

٣٧- سابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد، لأحمد بن حنبل.  
سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣ هـ)، تحقيق  
محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر . بيروت (٢٠٠٤ ت).

٣٨- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، تحقيق  
محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر . بيروت (د. ت).

٣٩- سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي (٢٧٩ هـ) دار  
أحياء التراث العربي، بيروت (د. ت).

٤٠- سنن الكبرى: احمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي المتوفى ٣٠٣ هـ دار  
الكتب العلمية، بيروت، ط ١، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد

كسروي حسن.

- ٤١- سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، مؤسسة الرسالة. بيروت ط ١ (١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م).
- ٤٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبد الحي بن العلاء الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، دار الميسرة. بيروت ط ٢ (١٣٩٩ هـ . ١٩٧٩ م).
- ٤٣- شرح السيوطي على سنن النسائي، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق عبد الفتاح، حلب . المطبوعات الإسلامية ط ٢ (١٤٠٦هـ-١٩٨٦ م).
- ٤٤- شرح النووي على صحيح الإمام مسلم لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي (ت ٦٧٦هـ) دار إحياء التراث العربي . بيروت ط ٢ (١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م).
- ٤٥- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي . بيروت (١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م).
- ٤٦- صفة الصفوة، لأبي فرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) مطبعة النهضة الجديدة . مصر ط ١ (١٣٦٠هـ) تحقيق محمود فاخوري ومحمد رواس قلعجي.
- ٤٧- طبقات الحفاظ لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت ط ١ (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م).
- ٤٨- طبقات الفقهاء، إبراهيم بن علي الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)، تحقيق خليل المس دار القلم، بيروت (د.ت).
- ٤٩- الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت ٢٣٠هـ) دار صادر . بيروت (د.ت)
- ٥٠- طبقات خليفة لأبي عمر خليفة بن خياط الليثي العسفري (ت ٢٤٠هـ)، تحقيق أكرم ضياء العمري، دار طيبة . الرياض ط (١٤٠٢ هـ . ١٩٨٢ م).
- ٥١- العقد الفريد لأحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (٣٢٨هـ) دار الفكر للطباعة والنشر تحقيق سعيد العريان.

٥٢. علوم الحديث، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح الشهرزوري، دار الفكر المعاصر بيروت لبنان ( ١٤٠٦ هـ . ١٩٨٦ م ).
٥٣. عون المعبود لشرح أبي داود، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ٢٨٦/١٣، دار الكتب العلمية . بيروت، ط٢ (١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م).
٥٤. العين، لأبي عبد الرحمن الخليل ابن أحمد الفراهيدي ( ت ١٧٥ هـ )، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، دار الرشيد للنشر . بغداد ط ١ ( ١٤٠٠ هـ . ١٩٨٠ م ).
٥٥. الفائق في غريب الحديث، محمود بن عمر الزمخشري ( ت ٥٣٨ هـ )، تحقيق علي محمد الباجوي، دار المعرفة . لبنان، ط٢ ( ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م ) .
٥٦. فتح الباري لشرح صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ( ت ٨٥٢ هـ )، دار المعرفة بيروت ( ١٣٧٩ هـ . ١٩٥٩ م ) محمد فؤاد عبد الباقي .
٥٧. فتح المغيـث شرح ألفية الحديث للسخاوي ( ٩٠٢ هـ )، دار الفكر بيروت.
٥٨. الفهرست، لأبي فرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق النديم المعروف بالوراق ( ت ٢٨٠ هـ )، دار طهران للطباعة ١٣٩١ هـ ) تحقيق رضا تجدد.
٥٩. فيض القدير شرح الجامع الصغير، لعبد الرؤوف المناوي ( ت ١٠٣١ هـ )، حققه محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي، المكتبة التجارية الكبرى . مصر ط ١ ( ١٣٥٦ هـ . ١٩٣٨ م ).
٦٠. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي ( ت ٧٤٨ هـ ) ٣٠٧/١، دار القبة للثقافة الإسلامية.
٦١. الكامل، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن الأثير الجريزي، دار الكتب العلمية بيروت ط ١ ( ١٣٩٠ هـ ).
٦٢. كتاب بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم للأمام أحمد بن محمد بن حنبل ( ت ٢٤١ هـ )، دار الراية الرياض ط ١ ١٩٨٩ حققه د. أبو أسامة وصي الله بن محمد بن عباس .

- ٦٣- الكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي (ت ٣١٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت ط٢ (١٤٠٣هـ).
- ٦٤- الكنى والأسماء، لأبي الحسين الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، الجامعة الإسلامية/المدينة المنورة ط١ (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) تحقيق عبدالرحمن محمد.
- ٦٥- الكواكب النيرات، لابن الكيال دمشقي (ت ٩٢٩هـ)، دار العلم، الكويت.
- ٦٦- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور المصري (ت ٧١١هـ)، طبعة بولاق - مصر (١٣٧٧هـ - ١٩٥٦م).
- ٦٧- مجمع الرجال، لزكي الدين المولى عناية الله علي القهبائي، أصفهان (١٣٨٤هـ) تعلق ضياء الدين الأصفهاني.
- ٦٨- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) ٧/٢٦٤، دار الريان للتراث . القاهرة (د.ت)، ومجمع الرجال ١١/٣.
- ٦٩- مسند الأمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) مؤسسة قرطبة مصر، ملاحظة مصورة عن الطبعة اليمنية.
- ٧٠- مشاهير علماء الأمصار، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد (ت ٣٥٤هـ)، دار الكتب العلمية . بيروت (١٣٧١هـ - ١٩٥٩م).
- ٧١- المعارف لعبد الله بن مسلم بن قتيبة، مطبعة دار الكتب ١٩٦٠، القاهرة ط٢ (١٣٧٠هـ - ١٩٥١م).
- ٧٢- معالم السنن للخطابي، الإمام سليمان بن أحمد بن محمد الخطابي البستي (ت ٣٨٨هـ) المكتبة العلمية . بيروت ط١ (١٣٥١هـ - ١٩٣٢م) وط٢ (١٤٠١هـ - ١٩٨١م).
- ٧٣- معرفة الثقات، أحمد بن عبد الله أبو الحسن العجلي (ت ٢٦١هـ)، مكتبة الدار - المدينة المنورة (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
- ٧٤- مغازي الواقدي، دار الفكر . بيروت (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠).

٧٥. المغني في معرفة رجال الصحيحين، لصفوة عبد الفتاح حمود، دار الجيل بيروت ودار عمار . عمان ط١ (١٤٠٠هـ).
- ٧٦- من روى عنهم الإمام البخاري في الصحيح، لأبي أحمد عبد الله بن عدي (ت٣٦٥هـ) ١/٧٠ رقم ٣، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية بيروت ط١ (١٤١٤هـ . ١٩٩٤م).
٧٧. موطأ الإمام مالك، لأبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي (ت١٧٩هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي بيروت (ت٠٠).
- ٧٨- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين محمد ابن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) ٢/٤٤، تحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية بيروت ط١ (١٤١٥هـ . ١٩٩٥م).
- ٧٩- نزهة النظر شرح نخبة الفكر، لابن حجر ٤٤، ط١ المكتبة العصرية بيروت (١٤١٨ هـ . ١٩٩٨ م).
٨٠. النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن حمد بن محمد بن عبد الكريم بن الأثير الجزري (ت٦٠٦ هـ)، دار الفكر . بيروت (١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م).
٨١. نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار، الشيخ الإمام محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، ٤/١٤٦. دار الفكر . بيروت، ط١ (١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م).
٨٢. وفيات الأعيان وأبناء الزمان: للقاضي احمد الشهير بابن خلكان، مطبعة عيسى البابي الحلبي . مصر ط١ (د.ت).
٨٣. المصباح المنير لأحمد بن علي الفيومي، لبنان . بيروت (١٣٩٩ هـ . ١٩٧٩م).